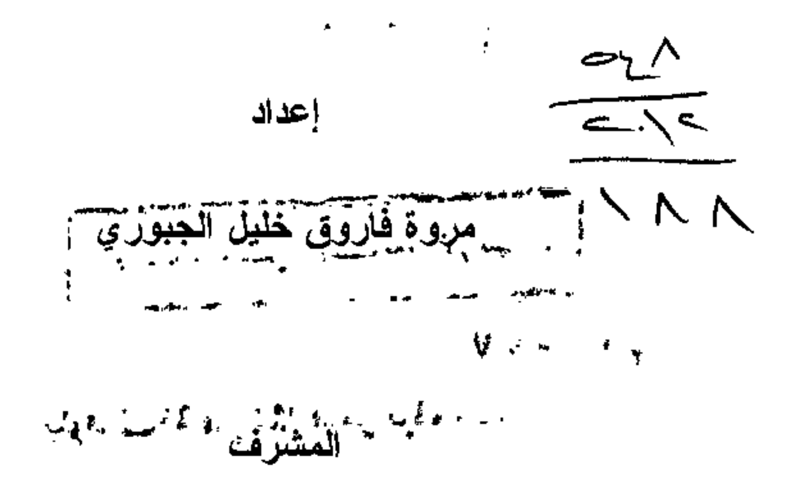
استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم




إعداد

مروة فاروق خليل الجبوري

المشرف

الدكتور عبد المهدي علي الجراح


قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



أيار، ٢٠١٢

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة(استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم).

وأجيزت بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٣

| أعضاء لجنة المناقشة: | التوقيع |
| --- | --- |
| الدكتور عبدالمهدي علي الجراح، مشرفا<br>أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم | |
| الدكتور خالد إبراهيم العجلوني، عضوا<br>أستاذ مشارك– تكنولوجيا التعليم | |
| الدكتورة سهير عبدالله جرادات عضوا<br>أستاذ مساعد– تكنولوجيا التعليم | |
| الدكتور جبرين عطية محمد، عضوا<br>أستاذ مشارك – تكنولوجيا التعليم (الجامعة الهاشمية) | |

**الجامعة الأردنية**

**نموذج التفويض**

انا مروة فاروق الجبوري....، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٣/٥/٢٠١٢

# الإهداء

إلى أعز الناس على قلبي ...

إلى مَنْ علّماني التحدّي والجد والمثابرة ... إلى مَنْ زرع في نفسي حبّ العلم ... إلى ينابيع الأمل التي تفيض بالمحبة والعطاء ... إلى الشموع التي تحترق لتنير دربي ... إلى مَنْ كان سبباً في وجودي على هذه الحياة ... إلى من ساندني في ليالي العلم فكانت رسالتي ثمرة جهدهم وتعبهم ... والدايّ الحبيبين ... أبي و أمي أطال الله عمرهما.

إلى شقائق روحي أختيّ الحنونتين ... سما وآية.

إلى جميع الأهل والأصدقاء.

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع مع خالص حبّي وتقديري.

الباحثة

# شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، سيّد الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه. تشكر الباحثة أولاً وأخيراً الله سبحانه وتعالى على نعمه العظيمة، وتحمده على فضله عليها إذ مكنها من إتمام هذه الدراسة، وترجوه أن ينفعها بها وكل من يطلع عليها.

كما تتقدم بالشكر الجزيل ووافر العرفان للدكتور عبد المهدي الجراح، الذي أعطاها من وقته، وكان داعماً معنوياً وموجهاً ومرشداً منذ أن كانت هذه الرسالة فكرة بسيطة إلى أن أخرجت إلى حيز الوجود بأفضل صورة ممكنة.

وتقدم الباحثة جزيل الشكر والتقدير إلى كل من الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة (د. سهير جرادات، د. خالد العجلوني، د. جبرين عطية) لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، والذين تحملوا عبء تقويم هذه الرسالة وتصحيحها.

والشكر مقدم إلى جامعة تكريت بمدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين في العراق، بجميع منسوبيها؛ وعلى رأسهم الدكتور سعد توفيق رشيد، لما قدموه من تعاون ومجهود مع الباحثة لدعم البحث العلمي والخروج بنتائج هذه الرسالة.

كما تتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة المحكمين على ما أعطوه من وقت وجهد لتحكيم أداة الدراسة.

فلكم مني جميعاً جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

الباحثة

# فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

## قائمة الملاحق

# استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم

إعداد

مروة فاروق خليل الجبوري

المشرف

الدكتور عبد المهدي الجراح

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في دراستهم ؟

٢. ما اتّجاهات طلبة جامعة تكريت نحو تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ؟

٣. ما المعوقات التي تحول دون استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين في العراق خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١١-٢٠١٢ والمقدر عددهم تقريبا (١٥) ألف طالب وطالبة موزعين على (١٧) كلية. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وبنسبة (٥%) من كل كلية من كليات الجامعة، حيث بلغ عددهم (969) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٧٤) فقرة موزعة على ثلاثة محاور (الاستخدام، المعيقات، الاتجاهات). وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج: أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أفراد الدراسة إضافة إلى وجود معيقات بدرجات متوسطة تحول دون استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتجهيز البنية التحتية في الجامعة إضافة إلى توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تتضمنه من معدات وبرمجيات وإنترنت.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، درجة الاستخدام، الاتجاهات، المعيقات.

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأهميتها

### المقدمة:

يواجه العالم اليوم مجموعة من التحولات والتحديات السريعة والمتلاحقة. وتتمثل هذه التحديات في التقدم العلميّ والتكنولوجي الكبير في مجالات الحياة المختلفة، والاتجاه نحو العولمة بكل مظاهرها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات والتي توّجت بظهور الانترنت واستخداماتها المتعددة، والتي ساهمت في تضاعف المعرفة الإنسانية في فترات زمنية قصيرة جداً. ومع اتساع قاعدة استخدام الانترنت عالمياً، زادت إمكانية الاتّصال البشري والكونيّ، فتجاوزت حدود الزّمان والمكان فلا وجود لصعوبات الاتّصال. وأصبح الحصول على المعلومة مهما كان موقعها وحداثتها أسهل ما يكون على الشخص (درويش، ٢٠٠٨).

وقد أحدث التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين تأثيراً كبيراً على العملية التعليمية، وأصبح لابد وان يواكب التعليم هذا التطور الجديد، حيث يصعب أن يحقق التعليم أهداف التكنولوجيا من خلال الطرق التقليدية التي تمارس في غالبية الكليات والتي تعتمد على التلقين. لذا فإن التوجهات الحديثة للتعليم تقوم على عدة محاور منها: توفير الظروف الملائمة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلبة بشكل شامل ومتوازن، ليصبح الطالب ايجابياً في المواقف التعليمية ومحوراً لعملية التعلم والتعليم. وهذا لا يتحقق إلا إذا طورت التربية أدواتها وأساليبها في التدريس والتقويم، بحيث تزول النظرة القديمة بأن كل فرد يسعى لتحقيق هدفه بغض النظر عن أهداف الأخرين. ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة الماسة لاستخدام طرق تدريس تزيد من فاعلية التعليم، ومن هذه الطرق استخدام وتوظيف الانترنت في التعليم، علاوة على محاولة إدخال كل ما يساعد على رفع التعليم من أدوات تكنولوجية متقدمة على مستوى المدارس خاصة والجامعات عامة. ومن هنا فقد أصبح المسؤولون عن الجامعات يتنافسون في استخدام التقنيات الجديدة في مجال خدمة الهيئة التدريسية والطلبة خاصة، وأصبح استخدام الأدوات التكنولوجية شرطاً مهماً من شروط تقديم خدمة تعليمية تنافسية ذات جودة عالمية (سالم،٢٠٠٤).

كما نُظر إلى تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات منذ زمن بعيد على أنّها مجرد فكـرة محـددة لاستخدام الحواسيب والانترنت في تدريب المعلمين وليس تكنولوجيات تُقدّم تنوّعا في الحلول التعليميّة. ولفهم ماهيّة تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات فقد أشير إليها على أنها تطبيق للتكنولوجيا الالكترونيّة التي تشمل الحواسيب، والأقمار الصناعية، وشبكات الانترنت، والأقراص المدمجة، والتي تساعد في إنتاج وتخزين واستعادة المعلومات الرقميّة وتوزيعها بالتكامل مـع شـبكات الاتّصـال. وورد فـي (العسبلي،٢٠١٠) أنّها مجالات المعرفة العلميّة والتقنيّة والهندسية والأساليب الإداريّة المستخدمة فـي تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها، وأنها تفاعل الحاسوب والأجهزة مع الإنسان، ومشاركتها فـي الأمور الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثقافيّة.

كما يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحريـة التفكيـر والتجريـب والمحاولة والخطأ دون الخوف من التبعات المادية والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب، وتوفير مختبرات عالية التكلفة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوقت الحاضـر الثقافة الأكثر حاجة لنمو المجتمع وتطوره (Zembylas, & Vrasidas, 2005).

ويشير أبو الحاج (٢٠٠٩) إلى أن الطلاب في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يحققوا مجموعة من الفوائد منها: تفريد التعليم، زيادة التفكير الإبداعي، تحسين قدرة المتعلمين علـى حل المشكلات المعقدة، بالإضافة إلى زيادة وعيهم بالانتماء إلى هذا العالم المترامـي الأطـراف ذي الحواجز المكانية.

ويساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فعالة في حل الكثير من المشـكلات التربوية، مثل تزايد المعرفة الهائلة ، وتزايد أعداد الطلاب، بواسطة الوسائل الجماهيريـة كالتلفـاز والأفلام والإذاعة والانترنت والوسائل التعليمية الأخرى حيث يستطيع الطلاب الحصول على تعلـيم أفضل. كما أن الوسائل التعليمية بطبيعتها مشوقة، حيث تُقدّم المادة التعليمية بأسلوب جديد يختلف عن الطرق التقليدية، مما يثير انتباه الطلاب ويزيل الملل الذي قد يعتريهم إذا ما سارت الدراسة بأسـلوب واحد رتيب (Lin, 1996).

وتمتاز تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات بخصائص متعددة منها: الشمول وسـهولة المنـال، والدقة، والملائمة، والمناسبة الزمنية، والوضوح، والمرونة، والتأكيد، وعدم التحيُّز، كما أن اسـتخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في مؤسسات التعليم العالي، يمكن أن يحقق مجموعة مـن الفوائـد

أهمها: تفريد التعليم، زيادة التفكير الإبداعي، تحسين قدرة المتعلمين على حــلّ المشــكلات المعقــدة، بالإضافة إلى زيادة وعيهم بالانتماء إلى هذا العالم المترامي الأطراف دون حواجز زمانيّــة ومكانيّــة (نبيل،٢٠٠١).

## واقع التعليم في العراق:

من أولى المهام النبيلة التي تبناها الإنسان في مختلف الازمنه وعلــى مــرّ العصــور التعلــيم والتربية، وحتى الأنبياء عندما أرادوا أن يصفوا عملهم وضّحوا بأنّ مهمتهم بالدرجة الأساس التعلــيم وتربية البشرية لأنها أساس التنمية الشاملة لأي بلد ولأي حضارة، فقد وضعت في أولويات اهتمامات البلدان المتقدمة من حيث الأهداف والمناهج والكادر التربويّ والإداريّ والوسائل والقوانين التي تكفل احترام لا بل تقديس هذا الجانب الإنسانيّ الرائع، لكن الواقع في العراق وللأسف الشديد يُقرأ على غير ذلك بكثير (الخطيب، ٢٠٠٦).

وفي تقرير اليونسكو فإن العراق في فترة ما قبل حرب الخليج الأولى عام ١٩٩١ كان يمتلــك نظاماً تعليمياً يعدُّ من أفضل أنظمة التعليم في المنطقة، حيث تقدر نسبة المسجلين في التعليم الابتدائي بما تقارب الــ ١٠٠%، بالإضافة إلى وجود نسبة عالية للقادرين على القراءة والكتابة. لكن التعليم بعد ذلك عانى الكثير بسبب ما تعرض له العراق من حروب و حصار وانعدام في الأمن (جاسم، ٢٠٠٩).

إن قطاع التعليم في العراق حالياً يعاني من صعوبات مختلفة منها النقص الحادّ في البنية التحتية للمدارس والجامعات، مروراً بقلة توفير الأمن والسلامة، بالإضافة إلــى قلــة الــدعم المــادي. إن مشاكل التعليم في العراق لا يمكن اعتبارها وليدة مرحلة ما بعد الاحتلال بل هي نتيجة لتأثير ثلاثــة حروب وأكثر من عشر سنوات من التجاهل، ونقص التمويل أثناء فترة العقوبــات، إضــافة إلــى أن النظام التعليميّ في العراق ما قبل الاحتلال يعاني مشاكل أكاديميّة مثل غلبة المواضيع النظرية علــى المواضيع التطبيقية والعمليّة مما ترتب عليه تخريج كوادر أكاديميّة تدور في فلك الثقافة التقليديّــة ولا يمكنها تطبيق ما تعلمته في مجال العمل، وإخضاع المرجعيّة التربويّة لتوجيهات النظــام الحــاكم أو مشاكل أخرى مثل: انتشار الرشاوى والالتحاق بالمعسكرات التدريبيّة في العطــل الصــيفية، وقلــة الرواتب، وعدم تأمين وجبات مدرسيّة للطلاب، وسوء التعلــيم بســبب انتشــار ظــاهرة الــدروس الخصوصيّة (العبادي، ٢٠١٠).

كما أن المنظومة التربويّة في العراق ما بعد الاحتلال لم تتمكن من الإفلات كليّاً من بعض هذه المشاكل؛ نظراً لكون أساليب التعليم فيها قديمة وموروثة من حقب سابقة، بالإضافة إلى بروز صعوبات أخرى أكثر خطورة بالنسبة للأسرة التعليميّة والتلاميذ في مختلف مراحلهم التعليميّة. فارتفاع عدد الانفجارات وعشوائيتها وزيادة عمليات الاختطاف شكلت السبب الرئيس في نفور فئات طلابية من المدارس والجامعات وعزوفهم عن التعليم مما ساهم بشكل كبير في تدهور البيئة التعليميّة في عموم العراق (العبادي، ٢٠١٠).

ويشير تقرير لليونيسيف أنّ القصف دمّر أكثر من سبعمائة مدرسة ابتدائيّة، فيما تعرضت أكثر من ثلاثة آلاف مدرسة للنهب، ومن جهة أخرى فإنّ العمليات التعليميّة الأممية مثل اليونيسيف عُلق بعضها لأسباب أمنيّة، وفي أغلب الأحيان كان لزاما على التلاميذ التغّلب على مخاوفهم من التفجيرات والهجمات والقصف وقطع مسافات طويلة للوصول إلى مدرسة فتحت فصولها المتهالكة لطالبي العلم. ورغم نقص المقاعد والمكاتب كان يتعين على التلاميذ مواجهة نقص المياه وإمدادات الكهرباء والمنشآت الصحية، وظهور مياه الصرف الصحي الراكدة في ساحة المدرسة مما جعل يومهم الدراسي أشبه بالمأساة اليوميّة المتكررة. أمّا بالنسبة للطلاب الأوفر حظاً الذين يرتادون مدارس مجهزة بأساسيات العمليّة التعليميّة فكان عليهم مواجهة الفساد الإداري الذي تعانيه بالإضافة إلى تعرضها لهجمات مسلحين مما يثير الرعب في نفوس التلاميذ والقائمين على المدرسة. أما في التعليم الجامعيّ فبالإضافة إلى هذه الصعوبات والمخاطر فهناك مشكلة تغلغل الأحزاب داخل الجامعات، ومحاولة بعضها فرض أرائها بالقوة، ناهيك عن عمليات القتل المنظمة التي استهدفت النخبة الأكاديميّة في العراق، حيث تشير التقارير إلى مقتل أكثر من مائه وخمسين أكاديميا، وإن هذه الحوادث أدت إلى هجرة الكثير من أساتذة الجامعات (منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩).

إن كثيراً من المدارس العراقية لم تعد تصلح كمدارس، وهي في معظمها بيوت أهلية كبيرة مؤجرة من قبل وزارة التربية وتفتقر إلى أبسط الشروط الصحية التي تحددها دائرة الصحة، ففي بعضها لا يوجد مرفق صحي واحد، كما لا يوجد حنفيات لشرب الماء، هذا إلى جانب افتقار المدارس إلى تهوية صحيّة، ولا يوجد فيها تدفئة وتبريد، بالإضافة إلى عامل الخوف وعمليات المداهمة والتفتيش وغيرها (الطائي، ٢٠٠٦).

إن جامعة تكريت هي إحدى الجامعات العراقية التي تأسست في محافظة صلاح الدين عام ١٩٨٧، حيث كانت النواة الأولى فيها كليّة التربية للبنات، وتعدُّ جامعة تكريت من أفضل الجامعات

العراقيّة من عدة نواحي، من حيث المستوى العلميّ، المنهجيّ، والانضباط العـالي، وتمتلك ثلاثة مجمعات يقع الأول وهو الأكبر في القادسية بتكريت ويضم جميع كليات الجامعة باستثناء كليّة الطب وكليّة التربية، فيما يقع الثاني في مركز مدينة تكريت ويضم كليّة الطب أما الثالث فهو في مدينة سامراء ويضم كليّة التربية.

وتضم جامعة تكريت (١٧) كليّة بالإضافة إلى ثلاثة مراكز بحثيّه، ومن هذه المراكز مركز الحاسوب والمعلوماتيّة الذي تأسس في عام ٢٠١٠؛ حيث يقوم بإجراء الدراسات الإحصائية والبحثيّة والتطويريّة في مجال تكنولوجيا المعلومات، والمساهمة في نشر الوعي الرقميّ والمعلوماتيّ والمعرفيّ، وإقامة الدورات التدريبيّة لمنتسبي وطلبة الجامعة. ومع هذا فإن تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في جامعة تكريت لاتزال في بداية نموها، كما أنَّ بُنَاها التحتية نتيجة لما خلفته الحرب الأخيرة على العراق تحتاج إلى تطوير ودعم مادي ومع ذلك فإن الجامعة تحاول مواكبة التطوُّر مع مركز الحاسوب والمعلوماتيّة؛ حيث طرح المركز فكرة مشروع المكتبة الالكترونيّة وكيفية العمل معها (جامعة تكريت، ٢٠١٠).

## مشكلة الدراسة:

يعتمد تطور التعليم بشكل عام والجامعيّ – على وجه الخصوص – على توافُر المعرفة المعلوماتيّة بشموليتها وديمومتها وتكامُلها، إضافة إلى توافر مهارات توظيفها واستخدامها على النحو الأمثل. وفي الوقت الذي أصبح لمهارات التعلم الالكترونيّ حضور مؤثر في التعلم الجامعيّ، فإنّه يتوقع أن يقل الاعتماد بشكل كليّ على المعلومات التي يتلقاها الطالب بالطرائق التقليديّة في القاعات الدراسيّة. فالتعليم الجامعيّ بدأ يسعى لتحقيق الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والطاقة للطلبة الباحثين عن المعلومات من خلال الإنترنت، وغيرها من الأدوات والتقنيات التي تسهم في تحسين العمليّة التعلميّة.

ومع التطوُّر في كل المجالات معرفياً وتكنولوجياً بسبب الثورة المعلوماتيّة، إلا إن العراق يعاني من تفشي الأمية وتهديد المجتمع بكل أطرافه من آفة تدهور التعليم، وذلك بسبب الحروب التي توالت على العراق من القرن العشرين إلى حلول الألفية، فأصبح التعليم في العراق مُهدّدا لحياة الطلاب لما له عواقب جسيمة، حيث السطو المسلح على موقع التعليم، والخطف لفئات المجتمع المختلفة، وغيرها

من الأمور التي تهدد استمرار التعليم، بالإضافة إلى تدني مستوى التعليم في كلّ مجالاته، فهو بذلك يحتاج إلى ثورة ترفع من شأنه وتضعه في طريق التطوّر. وترى الباحثة أنّه من الممكن أن يكون التعلم الالكترونيّ مساعداً على تحسين وضع التعليم العام في العراق بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص. كما ترى الباحثة من خلال اطّلاعها على الجامعات العراقية أنّ التقدُّم الكميّ في مجال التكنولوجيا لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وما زال التعلّم الالكترونيّ في بداياته المبكرة، وهو بحاجة إلى مزيد من التجارب والبحث والدراسة، فالمتأمل في واقع التعليم في العراق يدرك بأن المجال بحاجة ماسّة إلى جهود تطويرية مكثفة ومستمرة.

لذا برزت مشكلة هذه الدراسة والتي هدفت إلى تحديد واقع استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في دراستهم وعلى اتّجاهاتهم نحوها وعلى المعوقات التي تحول دون استخدامها، وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في دراستهم ؟
٢. ما اتّجاهات طلبة جامعة تكريت نحو تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات؟

## أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بطلبة جامعة تكريت، حيث إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في الجامعة بحاجة إلى رعاية كبيرة من المسؤولين عن التعليم في العراق، خاصة مع تدهور التعليم في العراق بسبب حروبها الطويلة. إنّ العراق بحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتيّ جامعيّ متفاعل من أجل اللحاق بدول العالم. كما تبرز أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في التعليم العالي العراقي يساعد في تنمية وتطوير الطالب العراقي ويفسح المجال أمامه للتواصُل مع كل ما هو جديد ويساعد على جعل التعليم في أعلى درجاته.
٢. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات قد يكون حلاً لتعليم كثير من فئات المجتمع العراقي الذي يواجه صعوبة الوصول إلى مكان التعليم.

٣. تُعدّ هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في التعرُّف إلى واقع استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات وماهي اتّجاهاتهم والمُعوّقات التي تحول دون استخدامها، وبالتالي من الممكن أن تكون الدراسة الحالية مؤشراً للمسؤولين عن التعليم الجامعيّ وضرورة تطويره.

## التعريفات الإجرائية:

**تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات:** هي مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثمَّ استرجاعها، وكذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتّصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم، أو استقبالها من أي مكان في العالم. وسوف يتم قياس مدى استخدام تلك التكنولوجيا من خلال أداة الدراسة التي قامت الباحثة بتطويرها (ملحق رقم ٢).

**الاتجاه:** حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تُنظم عن طريق خبراته السابقة وتؤدي إلى توجيه معين أو تأثير معين في استجابة الفرد وتقاس من خلال الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض(ملحق رقم ٢).

**المعيقات (المُعوّقات):** وتعني تلك الدرجة المعبّرة عن الوسط الحسابيّ لتقديرات أفراد الدراسة على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض سواء أكانت مادية أم غير مادية (ملحق رقم ٢).

**درجة الاستخدام:** وتعني تلك الدرجة المعبّرة عن الوسط الحسابيّ لتقديرات طلبة جامعة تكريت على فقرات أداة الدراسة المرتبطة بدرجة الاستخدام والمتعلقة بالمعدّات والبرمجيّات المتنوّعة (ملحق رقم ٢).

## حدود الدراسة:

١. اقتصرت هذه الدراسة على أفراد جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين في العراق خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

٢. تتحدد نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدارسة، وقد عمدت الباحثة إلى تقسيم هذا الفصل إلى جزأين: الجزء الأول يتضمن عرضا للإطار النظري المتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. أما الجزء الثاني، فقد تم تخصيصه لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### أولا: الإطار النظري

**مقدمة:**

تعيش البشرية حاليا حقبة التحول من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، الذي يكتسب سماته من سمات تكنولوجيا المعلومات، ولعل أهمها التركيز على العمل الذهني والذكاء الإنساني. حيث تصبح المعلومات والمعرفة، من الناحية الاقتصادية، أهم من عوامل الإنتاج الأخرى الطبيعية أو رأس المال. وفي الوطن العربي يزيد الاهتمام بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوماً بعد يوم، وسيتبع ذلك تطوير نظم التعليم والبحث العلمي، حتى يمكن الاستفادة من ثمار تكنولوجيا المعلومات، والتي تطرح حلولا مبتكرة للمشاكل وفرصا عديدة أمام الإنسان. وسيتغير النسق الاجتماعي ليلائم مجتمع المعرفة، ومع هذا التطور الذي يشهده المجتمع أصبحت القدرة على التعلّم والمعرفة تعتمد على مدى استيعاب منجزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكنها إقامة الاقتصاد القائم على المعرفة (زين الدين،٢٠٠٩). لذا كان لازماً على مؤسسات التعليم العالي بشكل عام والجامعات بشكل خاص أن تأخذ زمام المبادرة بتوجيه برامجها ومقرراتها الجامعية عبر الانترنت، لأن المؤسسات التعليمية هي مركز الإشعاع العلمي والحضاري والتكنولوجي لأي مجتمع يريد الحفاظ على هويته الثقافية وحضارته الإنسانية (الحيلة،٢٠٠٧).

**لمحة تاريخية عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:**

مازالت تكنولوجيا المعلومات تكتب تاريخها الذهبي الذي لم يكتمل بعد. فإذا كان التقدم التكنولوجي المعاصر قد بدأ في منتصف القرن التاسع عشر، فإن هذا لا يعني أن الإنسان لم يكن يعرف التكنولوجيا من قبل. يقول بيتر فدوكر: " على الرغم من عظمة الانفجار التكنولوجي في العصر الحاضر، إلا إنها لا تكاد تكون أعظم من الثورة التكنولوجية الهائلة الأولى التي شكلت حياة الإنسان منذ سبعة آلاف سنة، عندما تكونت الحضارة العظيمة الأولى للإنسان وهي حضارة الري لأول مرة في بلاد مابين النهرين ثم في مصر وأخيرا في الصين " (جاسم، ٢٠٠٥، ص:٣٥)

وبوجه عام فإن التكنولوجيا بدأت من زمن بعيد جدّاً مع تاريخ حياة الإنسان البدائية، على الرغم من تطورها الذي كان يسير بشكل بطيء لكنه أخذ جانب التدرج. هكذا بدا العصر الذهبي للتكنولوجيا منطلقا من أرض العرب وخاصة بظهور الزراعة والحضارات الزراعية التي تركزت على ضفاف الأنهار الآسيوية والإفريقية الكبرى في بلاد مابين النهرين ومصر والهند والصين. ولكن بمرور الوقت أخذ يميل التألق التكنولوجي نحو الأدنى. وبدأ العرب يعيشون حياة حافلة بالصراعات والغزوات والحروب، ممّا أدى إلى أن تنتقل الشعلة التكنولوجية إلى الساحة الغربية. فبدأت الانطلاقة الجديدة للتكنولوجيا وبالأخص تكنولوجيا المعلومات من أوروبا. حيث أصبح الفرد عندما يتردد على مسامعه مصطلح التكنولوجيا، يتبادر إلى ذهنه مباشرة اسم الغرب؛ ذلك لأن الغرب أضفى الشيء الكثير على هذا الاسم. ومع تقدم الزمن ومرور التاريخ توالت الاختراعات وتطورت التكنولوجيا من جميع النواحي، ففي القرن الخامس عشر اخترعت الطابعة فبذلك دخلت الإنسانية إلى العصر الذهبي. ومع مرور الزمن وتوالي القرون أصبحت الحاجة هي أم الاختراع فأصبحت البشرية بالحاجة إلى البحث في التطورات التي فرضت نفسها. واستمرت تكنولوجيا المعلومات بالتطور والتوسع لكن بخطى سريعة جدا، فمع منتصف القرن التاسع عشر ظهر تطور جديد للتكنولوجيا وهو المصغرات الفيلمية، وكانت الحاجة إلى الحصول على المعلومات والأخبار دون الوصول إلى نفس المكان التي ظهرت به وقطع المسافات الطويلة سبباً للوصول إلى واحدٍ من أهم تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ألا وهو المذياع، ومن بعده ظهرت الحاجة إلى الحصول على المعلومات ورؤية الأحداث بالصوت والصورة فظهر التلفزيون. وظل الإنسان يبحث عن الأسرع والأصغر في مجال الاتصالات، فتم اختراع الموجات المصغرة المعروفة باسم الميكروويف في عام ١٩٦٤، وفي عام

١٩٥٧ أطلق أول قمر صناعي وبعد خمس سنوات تحديدا في عام ١٩٦٢ بدأ أول بث مباشر للأقمار الصناعية(زين الدين، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من التطور في مسار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فإنّ ما يشهده العالم من انفجار معرفي و تعدد المعلومات وانتشارها والحاجة إلى مواكبة سرعتها ولدّ الحاجة الملحّة للانترنت. ويلخص تاريخ الانترنت بأنه فكرة ولدت داخل وزارة الدفاع الأمريكية وكتجربة قامت بها الهيئات المتخصصة داخل الدولة عام ١٩٦٩ وتطورت من فكرة بسيطة لربط الحواسيب الآلية مع بعضها في مراكز البحوث، وفي كل منطقة أو مدينة على حدة فبذلك أصبح العالم اليوم منطقة بلا حدود. وفي عام ١٩٧٦ بدأ أول بث مباشر بالأقمار الاصطناعية على الأطباق المقامة على سطح المنازل، ومع عام ١٩٧٧ تم إتمام ربط شبكة الألياف البصرية حول العالم، وفي عام ١٩٧٩ بدأت تكنولوجيا جديدة ساعدت في الحصول على الآلاف من الكتب والمعلومات دون الحاجة إلى وقت ومكان لتخزينها ولا مبالغ مادية كبيرة للوصول إليها ألا وهي أقراص الليزر، وفي عام ١٩٨٢ ظهر أول استعمال للبريد الالكتروني الذي هو يحمل شعار الوصول إلى المعلومات بالأسرع والأسهل والأقل تكلفة فباستخدام البريد الالكتروني ألغي حاجز الزمان والمكان بين الدول المختلفة، ومع كل هذا وما توصل إليه العالم من تطور فهو يُعَدّ شيئاً البسيط على ما مرّ به في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين حيث ظهر التطور بكل معالم الحياة وتغلغل بكل تطبيقاته وأصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة كل تطور يؤثر ويتأثر بها، وتطورت تكنولوجيا المعلومات من جهة وتكنولوجيا الاتصالات من جهة أخرى لنصل إلى ما وصلنا إليه في يومنا هذا(الجاسم، ٢٠٠٥).

## مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

ما زال هناك جدل عالمي حول تحديد مصطلح شامل لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالمتخصصون في النواحي الفنية والتقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم التربويون بالآثار التعليمية والعلاقات التربوية (الحيلة،٢٠٠٧). وترى حمدي، ٢٠٠١ أنها تطبيق التكنولوجيا الالكترونية مثل الحواسيب والألياف الضوئية التي تسهم في إنتاج المعلومات الرقمية وتخزينها واستعادتها وتوزيعها. وعرّف كل من (Valance & Philip, 2007) هي مختلف أنواع

الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة.

أمّا ياسين (٢٠٠٦) فيراها من منظورين جزئي وكلي؛ فالمنظور الكلي يهتم بدراسة كل أشكال التكنولوجيا المستخدمة في تكوين وتبادل المعلومات بأشكالها المختلفة أو التكنولوجيا المستخدمة في خزن ومعالجة وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دَوْرها في خلق المعرفة، أما المنظور الجزئي فهو يرى بتكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات.

ويمكن النظر إليها على أنها مجموعة من الأجزاء المترابطة ببعضها حيث يهتم أحد أجزائها بأساليب المعالجة السريعة للمعلومات باستخدام الحاسوب، في حين يهتم الجزء الآخر بتطبيق الأساليب الإحصائية والرياضية في حلّ المشكلات، ويهتم الجزء الثالث بمحاكاة التفكير من خلال برامج الحاسب (سلام،٢٠١٠).

ويرى قندلجي والجنابي (٢٠٠٥) بأنها تمثل مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها، في الوقت السريع والمناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة.

وتُعد تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات من أهم وأبرز إفرازات الثورة التكنولوجية المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في إحداث تغيرات في المجال التربوي. فقد أسهمت في إحداث تغيرات جوهرية في بئية التعليم، وأدخلت عدداً كبيراً من البدائل وقنوات الاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة في التواصل والتدريس الأمر الذي أعطى دفعة قوية لنظام التعلّم عن بعد والتعليم المفتوح فظهرت الجامعات المفتوحة والالكترونية والافتراضية (حمدي،٢٠٠٤).

## مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

يرى قندلجي والجنابي (٢٠٠٥) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتكون من أربعة أجزاء:

١. المعدات: وهي الأجهزة التي تستخدم في إجراءات إدخال البيانات، ومعالجتها، واستخراج المعلومات المطلوبة لصناعة القرارات وأداء الأعمال على الوجه المطلوب.
٢. البرمجيات: وتشتمل على الإيعازات والتعليمات التقليصية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب في نظام المعلومات، والتي تشتمل على برمجيات النظام والتشغيل، وبرمجيات التطبيق.
٣. تكنولوجيا التخزين: وتشمل على الوسائط المطلوبة لخزن الكم المتراكم والهائل من البيانات، كالأقراص والأشرطة الممغنطة، والأقراص الضوئية، وايعازاتها وبرمجياتها التي تتحكم في تنظيم البيانات فيها.
٤. تكنولوجيا الاتصالات: وتشتمل على مختلف الوسائط المادية والبرمجية التي تربط بين الأقسام المختلفة للأجهزة وتنقل البيانات من موقع إلى آخر.

## أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية:

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية كبيرة في عملية التعليم، فقد أشار كل من سالم (٢٠٠٤)، (Kara,2011)، (Safdar,2008) إلى مجموعة من النقاط التي تبرز تلك الأهمية منها:

١. توفير المال والوقت والجهد وذلك في ما تحققه من سرعة في الوصول إلى المعلومة وتحقيق الهدف المرجو تحقيقه
٢. جذب المتعلمين وارتفاع دافعيتهم.
٣. تساعد على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتنويع التكنولوجيا التعليمية التي تقدم للطلاب فكلما كانت الوسيلة تخاطب أكثر من حاسة كلما ساعد على
٤. تعدد وتطور طرق التعليم مع الطرق الحديثة التي ظهرت بدخول تكنولوجيا المعلومات إلى العملية التعليمية.

٥. تحقيق نقطة التعلم مع المدرس وليس التعلم من المدرس.

٦. استخدام المعلومات الصحيحة في الوقت الصحيح لتحقيق الهدف الصحيح.

٧. تبادل خبرات التعلم والثقافات والمعلومات مع المجتمعات الأخرى التي تعيش في أي مكان في العالم.



٨. ساهمت في التسجيل الالكتروني للمواد والحصول على الجدول الدراسي.

٩. استخدمت في الامتحانات الالكترونية في قيام الامتحان والإعلان عن موعده والحصول على نتائج الطلبة والتي أفادت بتقليص الوقت.

١٠. التنويع بأساليب التعزيز مما يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

١١. خزن واستعادة المعلومات، فتكنولوجيا المعلومات بأنواعها لها القابلية على خزن كمية هائلة من المعلومات والتي يمكن الرجوع إليها واستعادتها في أي وقت.

١٢. تستطيع تكنولوجيا المعلومات تعويض الإنسان عن الكثير من الأعمال الروتينية المتعبة والمملة وتكرارها لمئات المرات دون خطأ أو تعب.

١٣. تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل.

١٤. المساعدة على تنظيم المادة التعليمية.

١٥. ساعدت تكنولوجيا المعلومات الوصول إلى المكتبات والى الدوريات الالكترونية مهما كانت مصدر المعلومة، وذلك كله خلال وقت وسرعة قليلة جدا.

١٦. وفرت التواصل المستمر مع أولياء الأمور وإخبارهم معلومات الطلاب بشكل مباشر وذلك عن طريق البريد الالكتروني.

١٧. استثارة اهتمام وإشباع حاجة الطالب للتعلم، إذ يأخذ الطالب باستخدام التكنولوجيا بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتقوم تحقيق أهدافه.

١٨. أصبح التعليم مفتوحاً أمام فئات من الناس، ولم يعد محتكراً على أبناء طبقة معينة أو على مؤسسة دون غيرها، وحتى الأشخاص الذين يصعب عليهم الدراسة في التعليم النظامي من ربات البيوت والمعوقين وأصحاب المهن وغيرهم صار بإمكانهم استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في تطوير برامج التعليم المستمر والتعليم المفتوح.

## مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية:

أشار كل من محمد (٢٠٠٧)، فيفي (٢٠٠٧)، وTy (2011) إلى أهم مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل التربوي ومنها:

١. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإزالة الفجوة المعرفية حيث يعاني المجتمع العربي من فجوة المعرفة، التي تقف عائقا أمام تقدمه ورفاهيته. ومع بداية القرن الحالي فإن على التربية أن تجابه مشكلاتها وتقبل التحدي وتخطط وتعمل بكل الوسائل المعاصرة عالمياً والمتطورة بشكل مستمر لحل هذه المشكلات. والتي منها الأمية وتفاوت الفرص بين طلبة القرية والمدينة وبين الطالب العربي والأجنبي. كما ويمكن التغلب على هذه المشكلات من خلال استخدامات تكنولوجيا المعلومات ومن خلال وسائل الاتصالات المتقدمة، وتوفير شبكات نقل هذه المعلومات. ففي المجتمعات المتقدمة أمكن نشر التعلم عن بعد لكي يصل العلم والمعرفة إلى كل أفراد المجتمع. مما أدى إلى أن يصبح التعليم للجميع حقيقة حتمية لكثير من الدول، كما أن التعليم مدى الحياة وتكريس الاهتمام لما بعد مرحلة الأمية، والتعليم المستمر، والتعليم الذاتي ونظيره يمثل جهودا في نشر التعليم وتعميمه.

٢. توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الجامعية: في المجالات الآتية مما يساعد على تقليل الجهد وزيادة الفاعلية في الأداء الوظيفي في: العمليات الإحصائية كافة، ومعالجة البيانات وتحليلها بشأن تدفق الطلاب والهيئة التدريسية، والعمليات الإدارية اليومية البسيطة، وحفظ المعلومات بطريقة حديثة، ويمكن الإفادة منها أيضاً عند الحاجة، والقيام بالعمليات المحاسبية وإعداد الميزانية العمومية للجامعة، وتسهيل القيام بعمليات الجرد، ومتابعة أنشطة الطلاب ورصد درجاتهم العلمية ومتابعة مستوى تحصيلهم، ومتابعة تحصيل الرسوم الدراسية.

٣. تطوير المناهج والمساقات التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات: حيث يساعد على التقليل من الحشو والتكرار ومن عدد المساقات الدراسية، وهذا يتطلب دمج بعض المساقات الدراسية، أو إضافة موضوعات أخرى جديدة تتفق مع التكنولوجيا الجديدة التي سوف تستخدم في كل مراحل التعليم. ولاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير المناهج والمساقات التعليمية وتحديثها عدد من المزايا منها: متعة التعلم واستثارة الطلاب وجذبهم

نحو التعلم، والفردية في التعلم وتشجيع التعلم الذاتي بالنظر لتباين القدرات والاستعدادات بين الطلاب، وتوفير معلومات مرئية من خلال برامج الرسومات والوسائط الكثيرة التي توفر الصورة والصوت والحركة، وتأكيد التعلم التفاعلي من خلال الحوار والتخاطب، وإمكانية تدريس بعض الموضوعات التي كانت غير قابلة للتدريس باستخدام أساليب النمذجة والمحاكاة وما شابه ذلك.

٤. توظيف تكنولوجيا المعلومات في تقييم الطالب: يعدُّ هذا النمط أسهل العمليات وأكثرها شيوعاً ولكنها مهمة جداً وهي تقتضي استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة تقييم. ولتحقيق ذلك يجب أن تشمل البرمجيات المطورة مجموعة من الاختبارات التي يعدها عضو هيئة التدريس، ويختبر طلابه أسبوعياً بها إذ إنها تقابل محتوى ما قام بتدريسه خلال الأسبوع مثلا. فيتاح للطالب استخدام الحاسوب لأداء الاختبارات والإجابة عن التساؤلات، ويقدم له وصفا شاملا لتحصيله الدراسي وبعض المؤشرات على الأجزاء التي لا يتقنها ويحتاج إلى مراجعتها. وقد أثبتت التجارب أن الطلاب من ذوي المستويات المتوسطة والضعيفة يميلون إلى مثل هذه النظم، لأن أخطاءهم سوف تبقى سرية ولن يعلم بها زملاؤهم أو معلموهم.

٥. البحث العلمي: استخدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جانب البحث العلمي، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات من أهم أدوات البحث العلمي المعاصر. فساهم ذلك كثيرا في سرعة الحصول والوصول على المعلومة مع الدقة المتناهية والسيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات، إضافة إلى الاستفادة من جهود العلماء دون تواجدهم في مكان جغرافي معين، وتنوع مصادر المعلومات الالكترونية من رسائل ودوريات ومؤتمرات سهلت بسرعة القيام بالبحث العلمي.

٦. مؤتمرات الفيديو: استخدم كثيرا هذا المجال مع ظهور تكنولوجيا المعلومات، حيث هناك العديد من الأوقات عندما نحتاج إلى إجراء محادثة وجها لوجه مع العديد من الناس في مناطق جغرافية مختلفة في نفس الوقت، فبدلاً من إنفاق المال للتواجد في نفس الموقع، يمكنك بسهولة جعل الاتصالات الممكنة باستخدام مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت. إن أهم ما وفرته الاتصالات هو أن نتحدث مع شخص بعيد عنا، وأن ما أحدثته تكنولوجيا المعلومات في الفترة الأخيرة في هذا المجال هي أن نرى الشخص الذي نتحدث معه أينما كان في البيت أو في العمل أو حتى في الاجتماعات.

## تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العراق:

يعد العراق من الدول النامية التي كان لها مشاريع مهمة باتجاه إحداث التطور المطلـوب فـي جوانب الحياة المختلفة، خاصة تلك التي تتعلق في المجالات العلمية والتقنية، ولقد أشادت الكثير مـن المنظمات العالمية التي كانت تتابع مراحل النمو والتطور لدول العالم الثالث ببرامج التنمية له. واستمر مؤشر النمو الاقتصادي والاجتماعي لهذا البلد في التصاعد، بدءاً من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٠. ثم انتكست هذه التجربة بعد أن دخل العراق في سلسلة متوالية من الحروب الإقليمية التي نتج عنهـا دمار يكاد يكون شاملا لبنيته التحية وموارده الاقتصادية. وكان للحصار الدولي الذي فرض عليه بعد عام ١٩٩٠ دورٌ في الإجهاز على ما تبقى له . ولعل الجوانب العلمية والتقنية وتطبيقات تكنولوجيـا المعلومات كانت المجالات الأكثر تضرراً من هذه الأحداث. ويكفي أن نشير إلى أن خدمة الانترنت لم تدخل العراق إلا في عام ١٩٩٨، وعلى مستوى ضيق جدّاً.

ويمكن إيجاز الواقع المتردي لقدرات العراق في المجالات والمؤسسات التـي لهـا علاقـة مباشرة بالبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات كما أوردها الزهيري (٢٠٠٨) بالتالي:

١. الاتصالات وشبكات المعلومات:

تعرض قطاع الاتصالات في العراق ومنذ عام ١٩٩٠ إلى دمار كبير بسبب استهدافه من قبـل القوات الأمريكية بالقصف الجوي وتكرر هذا الحال في بداية عام ٢٠٠٣ ، إذ نتج عن هذا القصـف تدمير شبه كامل للبنية التحتية لهذا القطاع الحيوي. كذلك تعرض القسم الأكبر من الشبكة الهاتفية التي أنشئت في ثمانينيات القرن العشرين إلى تدمير كامل أثناء حرب الخليج، ونتيجة لذلك انخفض معـدل الخطوط الهاتفية الثابتة، فضلا عن عدم وجود أكشاك هواتف الخدمة العامة. كذلك مستوى خـدمات الاتصالات الخاصة بنقل البيانات (الفاكس) فكانت محدودة جـداً ومقتصـرة علـى بعـض الـدوائر الحكومية. وحتى نهاية عام ٢٠٠٣ لم يمتلك العراق سوى شبكة واحدة للهاتف المحمول لكنها غيـر متاحة للمواطن العادي.

أما عن حال خدمة الانترنت فكان هو الآخر منخفض الخدمة إذ ارتبط تقديم هذه الخدمة بوزارة النقل والمواصلات، وكانت موجهة فقط للمؤسسات الحكومية وفي عدد محدود من الجامعات، وحتـى عام ٢٠٠٣، لم تكن هناك مقاهٍ للانترنت في العراق. فضلا عن ذلك كانت خدمة الانترنـت تحـت الرقابة الحكومية، وكلفة استخدامها عالية مقارنة مع الدول الأخرى، بسبب عدم تخصيص أرقام خاصة

للعراق من قبل مركز معلومات شبكة الانترنت. أما الشبكات المحلية فكانت محدودة الاستخدام بسبب ضعف التوثيق الالكتروني للمعلومات في المؤسسات الحكومية، فضلا عن الاعتبارات الأمنية الكثيرة السائدة آنذاك والخوف من اختراق شبكات المعلومات المحلية. وفيما يخص البث التلفزيوني كانت هناك ثلاث قنوات تلفزيونية اثنتان منها محلية وأخرى فضائية، ولم يكن بالإمكان استقبال البث الفضائي إلا بموجب تصريح رسمي وفي حدود ضيقة جداً.

٢. المؤسسات والبرامج التعليمية ومكتباتها ومراكزها البحثية:

شهد قطاع التربية والتعليم تراجعاً خطيراً في مراحله المختلفة بدءاً من التعليم الابتدائي وحتى الدراسات العليا. مما انعكس سلبا على مكانة العراق المتميزة في هذا القطاع، وتراجع مستوى الجامعات العراقية لدرجة خطيرة، مقارنة مع نظيراتها في المنطقة. وإذا ما تم التركيز على الجامعات من بين المؤسسات التعليمية الأخرى بالنظر لأهمية الدور الذي تؤديه في تنمية الموارد البشرية، وسنلاحظ أنها تعاني من مشكلات عديدة أهمها: قدم المناهج التعليمية وخاصة التخصصات التعليمية، بالإضافة إلى تَردٍ في وضع المختبرات والمكتبات الجامعية، وتراجع المستوى العلمي للأستاذ العراقي علاوة على عدم وجود حوافز مشجعة للأساتذة وتردي وضعهم الاقتصادي، وكذلك ضعف برنامج الدراسات العليا وتراجع في جهود التأليف والنشر الجامعي، بالإضافة إلى افتقار الجامعات العراقية للمتطلبات الضرورية اللازمة لتوفير أجواء تعليمية مناسبة للطالب والأستاذ، مثل أجهزة التكييف، والتقنيات التعليمية، وعدم كفاية أجهزة الحواسيب المتوافرة في الجامعات، وضعف خدمات الانترنت في الجامعات العراقية عموما لمحدودية محطات العمل من جهة ورداءة الخدمة من جهة ثانية. أما مكتباتها فشهدت واقعاً متخلفاً للغاية ولم تحظَ بالدعم اللازم لتطويرها لتقارب في المستوى والأداء مثيلاتها في الجوار الإقليمي على الأقل. وكانت من مشكلاتها ضعف الميزانية المخصصة لها، ونقص بمصادر المعلومات، وتدني ميزانيتها وقلة ما توفره من أجهزة ومعدات، وقدم مباني معظم هذه المؤسسات، وضعف مستوى العاملين ومستوى الحوسبة الشاملة، وافتقار غالبية هذه المؤسسات إلى وجود خدمة الانترنت. وما يخص المراكز البحثية شهدت تراجعا كبيرا في أدائها خلال العقدين الأخيرين، إذ كان للمشاكل التي تعاني منها الجامعات العراقية تأثير مباشر على أداء هذه المراكز، كونها في الغالب مرتبطة بهذه الجامعات ومن مشكلاتها: ضعف الموارد المالية المخصصة لها، ضعف الدعم في مجال تنظيم الندوات والمؤتمرات، وأيضاً ضعف التسهيلات المالية

والإدارية، وتفتقر المراكز في العراق إلى وجود خدمة الانترنت وإلى العدد الكــافي مــن الأجهــزة والمعدات الفنية.

وبعد عام ٢٠٠٣ شهد العراق تقدماً ملحوظا في ثلاثة مجالات مهمة، الأول كان يخص الهواتف إذ انتشر استخدام الهاتف المحمول بعد التعاقد مع ثلاث شركات لخدمات الهاتف المحمول، والثاني كان يخص الانترنت إذ انتشرت مقاهي الانترنت وبشكل خاص في محافظة بغـداد وبدرجــة أقــل فــي المحافظات العراقية الأخرى، فضلا عن انتشارها على المستوى الرسمي في عموم الجامعات العراقية والوزارات والدوائر الحكومية الأخرى، كما أصبح بالإمكان الحصول على الخدمة في المنازل عــن طريق منظومة الهاتف الثابت وباستخدام بطاقات الاشتراك. أما المجال الثالث فهو النقلــة النوعيــة الهائلة التي حصلت في مجال استلام البث الفضائي باستخدام الأطباق اللاقطة، فبعــد مــرور ثــلاث سنوات فقط على السماح للمواطن بالحصول على منظومات استلام البث الفضائي. تمكنت ٩٥% من الأسر العراقية استلام القنوات الفضائية عبر الأقمار الاصطناعية (الزهيري،٢٠٠٨).

ومع فتح الأبواب لعالم الاتصالات والانترنت بعد حرب ٢٠٠٣ فإن العراق بانتظار نقلة نوعية وجذرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما تقوم فيه منظمة اليونسكو هنا، كما أنــه يعمل وبالتعاون مع منظمة الإسكوا على تطوير مصادر للتعلم الإلكتروني ودورات تدريبيــة، ومــن أهداف المشروع الأخرى المباشرة: إعادة توجيه أهداف واستراتيجيات السياسة التربوية في العــراق، بناء على قدرات مستدامة في وزارة التربية العراقية من أجل تطوير منهج تدريسي وتعليمي وتقييمي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير البنية التحتية التعليمية في المــدارس(منظمــة اليونسكو،٢٠٠٩).

والموضوع لم يقتصر على منظمة اليونسكو بل توافد على العراق مجموعة شــركات كبيــرة وضخمة من الدول الغربية وخاصة الشركة الأجنبية للتكنولوجيا والانترنت، والتــي قامــت بزيــارة العراق، ورأت هذه الشركات أن العراق يتمتع بإمكانات هائلة لتطوير تكنولوجيا المعلومات. ومع كل محاولات التطوير ورفع المجتمع بالتطورات الحديثة إلا أنه لا يوجد تغير ملموس حتى الآن. وقــد بذلت الحكومة في العراق جهوداً شاملة لتحسين البنية الأساسية للإنترنت مــن أجــل زيــادة فــرص الوصول إلى هذه الشبكة، وتعدُّ مقاهي الإنترنت حاليا الأمكنة الأكثر شــعبية لاســتخدام الكمبيــوتر والوصول إلى الإنترنت. وكذلك فإن خدمات الانترنت في البيوت تتزايد تدريجيا، فخدمة الإنترنــت البيتية متاحة الآن على نطاق واسع وبأسعار معقولة، ومن المتوقع أن يتجاوز نمو ســوق اســتعمال

أجهزة الكمبيوتر الشخصية وخدمات الإنترنت في العراق معدل النمو في أسـواق الهـاتف النقـال. كما يجري حالياً العمل في العديد من مشاريع البنية التحتية لتطوير كابلات الألياف الضوئية والشـبكة العنكبوتية في جميع أنحاء البلاد من أجل زيادة فرص الحصول على الاتصالات المتقدمة، وتوسـيع فرص الاشتراك في خدمة الانترنت (منظمة اليونسكو،٢٠٠٩).

## ثانيا: الدراسات السابقة

ويتضمن هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها، حيث تم ترتيبها ترتيبا تنازلياً من الأحـدث إلى الأقل حداثة.

أجرى بركات (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تعيق اسـتخدام شـبكة الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم، ومعرفة تأثير متغيرات: الجنس، الاختصاص العلمي، امتلاك جهاز الحاسوب، توفر خدمة الانترنت للطالب، ومستوى تعليم الأب والأم فـي تلـك الصعوبات أو المعيقات. وكانت عينة الدراسة عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة مـنهم (٢٠٠) طالـب و (٢٠٠) طالبة، موزعين على برامج تعليمية مختلفة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهـم الصـعوبات التي تعيق استخدام الانترنت لدى الطلاب هي: عدم معرفة الطالب بوجود خدمة الانترنـت، وعـدم معرفته بالهدف من استخدام تلك الخدمة، وقناعته بأن مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها. كما كشفت النتائج :عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت، بينمـا أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في تلك الصعوبات تعزى إلى متغيرات توفر جهـاز الحاسـوب وتوفر خدمة الانترنت لدى الطالب، ومستوى تعليم الأب والأم وذلك لصالح الطلاب الذين لا تتوفر لديهم أجهزة الحاسوب، وخدمة الانترنت، والطلاب أبناء الآباء والأمهات ذوي مستويات التعليم المتدني.

وقام الخطيب (٢٠١١) بدراسة حول استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية من قبل طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. حيث كشفت عن أهم الصعوبات التي تواجـه أفـراد العينة عند استخدامهم للانترنت. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٨ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وتم الحصول على النتائج بالاعتماد على أداة الدراسة وهي استبانة اشتملت على

٣٠ فقرة قسمت إلى مجالين هما: استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية، والمعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت. وقد أشارت النتائج إلى أن متوسط الدرجات للفقرات المتعلقة باستخدام الطلبة للانترنت في الأنشطة الأكاديمية قد حصلت على أعلى الدرجات. أما بالنسبة إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت فقد كانت بدرجة متوسطة، وقد عدَّ الطلبة بطء الانترنت أعلى هذه الصعوبات. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. أما فيما يتعلق بفوائد استخدام الانترنت في الأمور الأكاديمية فلم تتوصل الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

قام العجلوني (٢٠٠٩) بدراسة تحت عنوان "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية" هدفت إلى معرفة واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ومدى توافر البنى التحتية لها ومدى استخدامها من قبل طلبة الدراسات العليا في الكلية ومعوقات استخدامها. تكون أفراد الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والمسجلين خلال الفصل الثاني للعام الدراسي(٢٠٠٦/٢٠٠٧) والبالغ عددهم ( 819 ) طالبًا وطالبة موزعين إلى ( 551 ) طالبًا وطالبة ماجستير و ( 302 ) طالباً وطالبة دكتوراه. بلغ عدد الاستبانات التي حصل عليها الباحث بعد تعبئتها من قبل أفراد الدراسة ( 574 ) استبانه. أظهرت النتائج أن وضع الأدوات والأجهزة الملحقة بالحاسوب والمتوافرة في مختبرات الحاسوب في كلية العلوم التربوية جيد، وأن مختبرات كلية العلوم التربوية تمتلك برمجيات ذات أهداف عامة تمكن طلبة الدراسات العليا من استخدام برامج الحاسوب التطبيقية المختلفة، حيث معدل الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسطاً، أما ما يخص المعيقات فكان أكبر عائق يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو قلة عدد الأجهزة في مختبرات الحاسوب، وضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات، وكثرة عدد الطلاب في المادة الواحدة، وقلة البرمجيات التعليمية المتوافرة في مختبرات الكلية، ونقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب في التدريس، وعدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الانترنت، ولم تكشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ = ٠.٠٥) في درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لجنس الطلبة وللدرجة العلمية (ماجستير، دكتوراه).

وقام كل من الخدش وأبو لوم (Al-Khadash & Abuloum, ٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التدريس عبر الانترنت وخبراتهم السابقة في استخدام الانترنت في الجامعة الهاشمية في الأردن. وبلغ عدد العينة ٢٤٠ طالباً وطالبة من المسجلين في دورة على شبكة الانترنت ودرس الطلبة باستخدام أسلوب التعليم المختلط الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، واستخدام نظام التعليم الإلكتروني (بلاك بورد) لنقل محتوى المادة. والاستبانه تم اعتماد مقياس ليكرت لجمع البيانات اللازمة للدراسة، واستخدام أسلوب تحليل الانحدار لتحليل هذه البيانات. وكشفت النتائج عن وجود علاقة خطية بين المتغيرين بحيث إنه كلما ازداد عدد سنوات الخبرة السابقة في استخدام الإنترنت، كلما ازدادت إيجابياً اتجاهات الطلبة نحو استخدام التدريس بالانترنت، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام التدريس بالانترنت.

وقد أجرى ليم ولم (Leem & Lim, 2007 ) دراسة حول واقع التعلُّم الالكترونيّ في كوريا الجنوبية واستراتيجيات تعزيز الكفايات، بهدف تطوير المهارات الأدائيّة للخريجين في مجال التعليم الالكترونيّ، وشملت العيّنة استطلاع آراء (٢٠١) جامعة حكومية وخاصة من خلال استبانه أُعدّت لهذا الغرض، وأظهرت النتائج أنّ كلا المدرسين والطلبة يعانون من ضعف الدعم في هذا المجال، وعدم وجود فرصة كافية تسمح بالانضمام بفاعلية في برنامج ودورات التعليم الالكترونيّ خاصة في بعض الجامعات والكليات الخاصة التي تصنف على أنها جامعات وكليات صغيرة، بعكس الجامعات التي توصف بأنها جامعات كبيرة. وعلى الرغم من وجود وتطبيق استراتيجيات الدعم إلا أنّها محدودة ولا ترقى إلى مستوى النوعية. واقترح الباحثان الاستراتيجيات المناسبة لتشجيع الكفاءة الجامعيّة في مجال التعلُّم الالكترونيّ وهي: وضع استراتيجيات دعم فيما يتعلق بنوع الجامعة (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، وتطوير نظام الجودة في التعلُّم الالكترونيّ، وتعزيز أنظمة الدعم فيما يخص أعضاء الهيئة التدريسيّة والطلبة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال التعلُّم الالكترونيّ.

وقام سف ولوقا وسانج (Sife, Lwoga & Sanga, 2007) بإجراء دراسة حول دور التكنولوجيا الحديثة في التعلُّم والتعليم والتحديات التي تواجه توظيفها في التعليم الجامعيّ في البلدان النامية، وقد أجريت في إحدى الجامعات التنزانية في القارة الأفريقية، وهدفت الدراسة إلى معرفة الممارسات التدريسية في التعليم الجامعيّ وارتباطها بتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات، ومدى امتلاك المدرسين لمهارات التدريس التكنولوجية أو بما يعرف (ببيداغوجيا التدريس بالتكنولوجيا)، كما ناقشت الدراسة أهم التحديات التي تواجه تكامل هذه التكنولوجيا مع المناهج الجامعيّة. وقد بينت نتائج

الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات توفر الفرصة الكبيرة للجامعات في الدول النامية في تطوير وتحسين العمليّة التعلُّمية التعليميّة فيها، وبينت النتائج أن أهم التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في التعلُّم الجامعيّ في الدول النامية تتمثل في الإنترنت والحواسيب وخدمات الهواتف المحمولة والأقراص المضغوطة (CDs, DVDs) ووسائط الصوت والفيديو. كما أوصت الدراسة بضرورة تبني الجامعات في الدول النامية لتكنولوجيا وتطبيقات التعلُّم عن بعد كالمؤتمرات المرئيّة من أجل الرقي بالعمليّة التعلمية التعليميّة، كما أوصت بضرورة تدريب المدرسين على المهارات والكفايات التكنولوجية التي تعمل على تكامُل التكنولوجية الحديثة والمهارات التدريسيّة (البيداغوجيا).

وقامت كل من العاني وعيسان (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر الطلبة، وهل تختلف وجهات نظرهم عند مستوى (α = ٠.٠٥) نحو التعلم الإلكتروني باختلاف الجنس، والتخصص، ومستوى السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، ودراسة مقررات بطريقة التعلم الإلكتروني، ومعدل عدد ساعات استخدام الإنترنت/أسبوعيا. حيث تكونت عينة الدراسة من ( 165 ) طالبا وطالبة ممثلة نسبة (% 17.06 ) ممن يدرسون مقررات دراسية بطريقة التعلم الإلكتروني بكلية التربية. وتم جمع البيانات باستخدام استبانه مكوّنة من ( 46 ) فقرة تعبر عن إيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني في الكلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن من إيجابيات التعلم الإلكتروني في الكلية :قدرته على تفعيل" التعلم التعاوني "بين الطلاب، كما انه يقرب الفجوة بين الطالب والمدرس، وبين الطالب والطالب، إضافة إلى أنه يمنح الطالب الحرية في عرض أفكاره والفرص الكافية لإظهار قدراته وإمكاناته من خلال المشاركة الطلابية والحوارات والمناقشات العلمية المستمرة، في الوقت الذي يساعده على تطوير مهارة استخدام الحاسوب.

كما أجرت المطري (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقييم معرفة مهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها في المملكة الأردنية الهاشمية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في كافة البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعة، إضافة إلى جميع طلاب وطالبات الدبلوم العالي في التربية، إذ بلغ إجمالي حجم المجتمع(٢٤٥٠) طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة فقد تألفت من (٤٩١) طالبا وطالبة، وقد جمعت البيانات باستخدام استبانه طورتها الباحثة. وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في

اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ولصالح الذكور. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أولى، وثانية، وثالثة، ورابعة، ودبلوم عالي في التربية)، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح تخصص تقنية المعلومات والحوسبة مقارنة بتخصصي معلم الصف التكميلي والتربية والتعليم الابتدائي، وقد أوصت الباحثة بضرورة إدخال المزيد من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن المساقات المختلفة.

وأجرى كل من ارباز وبيكر (Arabasz & Baker, 2005) دراسة حول متطلبات الدعم اللازمة للتعلم الالكترونيّ في تعلم الطلبة الجامعيّ. وهدفت الدراسة إلى معرفة أبرز التوجهات التي يقترحها الطلاب الجامعيّون الايرلنديون حول تجربتهم في التعلُّم الالكترونيّ. وأجريت الدراسة باستخدام أسلوب البحث النوعي من خلال مقابلة (٦٤) طالباً جامعياً يدرسون المقررات الجامعيّة من خلال التعلُّم الالكترونيّ عبر شبكة الإنترنت. وتم مقابلة الطلاب من خلال عدة جلسات باستخدام أسلوب المجموعات المركزة. وقد بينت النتائج أن مقترحات الطلبة حول زيادة فاعلية التعلُّم الالكترونيّ في تعلمهم للمساقات الجامعيّة تنحصر في المتطلبات التالية: توفير البرامج التدريبيّة حول المهارات اللازمة لاستخدام تلك التطبيقات، توجيه المدرسين الجامعيّين لهم حول كيفية زيادة فاعلية تلك التطبيقات. أمّا عن نتائج الدراسة فذكرت أنّ غالبية أفراد الدراسة أظهروا اتّجاهات إيجابية ورضاً كبيراً حول تجربتهم باستخدام التعلُّم الالكترونيّ في الدراسة الجامعيّة وبنسبة (٨٨%) من أفراد الدراسة.

وقام سلامة (٢٠٠٥) بدراسة تحت عنوان " اثر استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة -فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم واتجاهاتهم نحوها" هدف من خلالها إلى التعرف على اثر استخدام الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض– في مقرر "الحاسوب في التعليم" باختلاف متغير الجنس وطريقة عرض المادة التعليمية. وقد جمع بياناته من عينة اشتملت(٧٢) دارساً منهم (٣٤) طالبا و (٣٨) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تم عرض المادة التعليمية للمجموعة التجريبية باستخدام الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي لصالح المجموعة التجريبية التي تم عرض

المادة لها باستخدام الانترنت وإلى وجود اتجاهات ايجابية عالية نحو استخدام الانترنت لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وقام صوان (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الالكتروني بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الانترنت (web based course)، وأثر العوامل المختارة كالجنس، والكلية، والمستوى الدراسي للطلبة على اتجاهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٥) من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية الذين يدرسون بمساعدة مواقع المواد الدراسية المبنية على الانترنت. وقد بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الجامعة الهاشمية نحو التعلم الالكتروني في جامعتهم كانت إيجابية على أبعاد مقياس الاتجاهات كافة، وكذلك بينت نتائج هذه الدراسة أن طلبة الكليات الإنسانية كانوا أكثر إيجابية في اتجاهاتهم من طلبة الكليات العلمية نحو التعلم الالكتروني في الجامعة الهاشمية، وذلك على عكس ما جاء في نتائج كثير من الدراسات التربوية التي توصلت إلى أن طلبة الكليات والتخصصات العلمية هم أكثر إيجابية في اتجاهاتهم من طلبة التخصصات الإنسانية نحو التكنولوجيا والحاسوب والانترنت. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني تعزى لأثر الجنس، ووجود فروق – ذات دلالة إحصائية – في متوسطات اتجاهات الطلبة تعزى لأثر المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الدراسية الأولى.

وأجرى المطيري (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام طلبة كليات التقنية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية للانترنت في التعليم، بالإضافة إلى معرفة المعيقات التي تواجه استخدام طلبة كليات التقنية لشبكة الانترنت. وتكون مجتمع الدراسة من (٦٠٠٥) طالباً في كلية التقنية، وكلية الاتصالات والالكترونيات بمدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٣) طالباً يدرسون في هذه الكليات في العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥)، وتم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية، وتم جمع النتائج باستخدام استبانه تكونت من (٤٨) فقرة. وقد بينت النتائج أن معظم أفراد الدراسة يستخدمون شبكة الانترنت وأن نصفهم تقريبا لديهم اشتراك منزلي، كذلك نصفهم تقريباً لديهم بريد إلكتروني، وأن معظم أفراد العينة يستخدمونها أربع مرات أو أقل بالأسبوع، كما أن من أهم دواعي استخدام طلبة كليات التقنية لشبكة الانترنت، أما ما يخص المعيقات فتواجه طلبات كليات التقنية في استخدام شبكة الانترنت، حيث جاء المجال المتعلق بالمعيقات المادية من أعلى المعيقات، تليه الأبعاد التعليمية والأبعاد الفنية والأبعاد المعرفية والأبعاد الأخلاقية، ودلت نتائج الدراسة أيضاً

على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الطلبة للانترنت تعزى للتخصص الذي يدرسه الطالب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الدراسي للطالب.

أما دراسة الشريف (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للانترنت في جامعة الملك عبد العزيز، والتعرف على أبرز جوانب استفادتهم من شبكة الانترنت. كذلك التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في استخدام الانترنت. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا ممن يدرسون في جامعة الملك عبد العزيز للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. وتم التوصل إلى النتائج التالية؛ إن (٤٩,٥%) من طلبة الدراسات العليا يستخدمون الانترنت بشكل مستمر وأن (٤٤,٧%) يستخدمونه بشكل متقطع ومتباعد، وأن نسبة (٨٣,٥%) منهم يوجد لديهم انترنت منزلي، وأن (٤٩,٥%) من الطلبة يستخدمونه يوميا. كما أن أبرز جوانب الاستفادة من الانترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا أنفسهم كانت إرسال واستقبال الرسائل من خلال البريد الالكتروني لإنجاز الواجبات التي يكلفون بها، كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جوانب استفادة الطلبة من الانترنت تعزى لمتغير (الجنس أو الكلية أو البرنامج الدراسي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للانترنت تعزى لمتغير (الجنس أو الكلية أو البرنامج الدراسي).

وفي دراسة قام بها أيسمان (Isman, 2004) حول اتجاهات الطلبة نحو الانترنت، بهدف الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو الانترنت وعلاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس والمستوى التعليمي للوالدين وامتلاك الطالب للحاسوب الشخصي، وامتلاكه خدمة الانترنت في المنزل، تم استخدام استبانه تضمنت ٢٣ عنصرا يطلب من الطلبة تحديد اتجاهاتهم نحوها على مقياس خماسي التدريج، وقد تضمنت عينة الدراسة ١٣٧ طالبا من الملتحقين بالفصل الدراسي الأول ٢٠٠٢/٢٠٠٣ في جامعة الشرق الأوسط في تركيا، وقد أظهرت النتائج أن ما يزيد على ٥٠% من الطلبة المستجيبين أظهروا اتجاهات إيجابية نحو الانترنت، وأشار ٧٦% منهم إلى إن الانترنت يعد مكتبة عالمية، وأن نسبة ٦٩% يرون أن الانترنت يسهل أمور الحياة، و٦٧% منهم وافقوا بشدة على أن الانترنت أداة سريعة في البحث عن المعلومات. وأظهرت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو إمكانيات الانترنت الدراسية البحثية إيجابية بدرجة عالية، وفي الأمور المرتبطة بالقضايا الاجتماعية متوسطة، والاتجاهات سلبية نحو توظيف الانترنت في الجوانب ذات الطبيعة الاقتصادية والمالية.

وأجرى كل من لانجستاف، دونكــان، وجيســي (Langstaff, Duncan & Jessie, 2004) دراسة هدفت إلى التعرُّف إلى واقع استخدام جامعة أيوا الأمريكية للـتعلم الالكترونـيّ فـي التعلـيم الجامعيّ، وكذلك التعرُّف إلى معوقاته وميزاته واستخدامه. وتكونت عيّنة الدراسة من فئتين: الأولـى عيّنة من الطلبة بلغت (١٤٥) طالباً وطالبة، والثانية عيّنة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (١٢٠) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة أنجزت مراحل متقدمة في تبنيهـا لأسـلوب إدارة التعلُّم الالكترونيّ منذ بدء استخدامه عام (١٩٩٦)، وتزايد أعداد أعضاء هيئة التـدريس الـذين يستخدمون التعلُّم الالكترونيّ مثـل اسـتخدامهم (Blackboard, Web Ct, Twist)، والبرمجيـات الخاصة بالمواد الدراسية، وكذلك أظهرت النتائج أن ثلثا الطلبة يدرسون مساقاً واحـداً علـى الأقـل باستعمال تكنولوجيا الانترنت في الفصل الدراسي الواحد، بينما أكدت النتائج كذلك على رغبـة لـدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير فعالية استعمال التعلُّم الالكترونيّ ودمجها بأساليب التدريس. وأوضحت نتائج الدراسة أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات في استخدام الحاسب الآلي تعدُّ من أهم المكونات الرئيسة في النموذج. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن المعايير الموضوعية وفاعلية الذات وسهولة الاستخدام المُدركة تفسّر ٦٨% من التباين في استخدام تكنولوجيا التعلُّم الالكترونيّ.

وفي دراسة قام بها مانزنرز (Manzanares, 2004) هدفت إلى تقصي العوامل التي تؤثر في اتجاهات طلبة الماجستير لاستخدام التعليم المبني على الويب، في تسجيلهم لمسـاقات مباشـرة علـى الانترنت (Online Courses)، تدعم أو تساند المساقات التي تعطى لهم بالطريقة التقليدية وجهاً لوجه (Face-To-Face Courses). تكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً وطالبة ماجستير، ملتحقـين بكلية ريفية صغيرة في الجنوب الغربي من ولاية كولورادوا، التابعـة لجامعـة ولايـة كولـورادوا (Colorado) الأمريكية. أظهرت النتائج أن المستوى في البرنامج هو المتغير الوحيد الذي أظهـر فروقاً هامة في اتجاهات الطلبة، حيث كانت اتجاهات طلبة السنة الأولى أقل من طلبة السـنة الثانيـة والثالثة، أما باقي المتغيرات فلم تظهر فروقا هامة. وهذا يوحي برأي الباحث إلى أن التدريب علـى التعلم المبني على الويب، وتقديم التسهيلات للطلبة لاستخدام هذه التكنولوجيا في الفصل الدراسي الأول يكونا مفيدين أو ضروريين.

وفي دراسة تيسوبيرا وموليرا (Tusubira and Mulira, 2004) حول معرفة أبرز التحديات التي تواجه دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الطلبة الجامعيين، والتي هـدفت إلى دراسة حالة لجامعة مكيرير (Makerere University) في جنوب أفريقيا حول تجربتها في دمج

التطبيقات التكنولوجية في التعلم عن بعد مثل مؤتمرات الفيديو وشبكة الانترنت، ومدى فاعليـــة تلـــك التجربة في تعلم الطلاب من خلال تلك التطبيقات التكنولوجية. فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مدى نجاح الجامعات في دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم عن بعد من خلال تلك التطبيقات رهن بادراك الطلاب لأهميتها في تعلمهم، وأن تلك الادراكات تسير جنباً إلى جنـب مـع توفير البنية التحتية لتلك التطبيقات وتوجيه المدرسين الجامعيين للطلبة على توظيف تلك التطبيقات في تعلمهم عن بعد. كما بينت النتائج أن ابرز التحديات التي تواجه الطلاب في دمج تلك التطبيقات فـــي تعلمهم عن بعد ما يتعلق بنظرتهم السلبية نحو قدرة تلك التطبيقات على توفير تعلم ذي نوعية يضاهي التعلم الاعتيادي. وبذلك توصي الدراسة بخلق الوعي لدى الطلبة حول فاعلية التكنولوجيا في عمليـــة التعلم عن بعد قبل توفير البنية التحتية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي دراسة قام بها البطران (٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف إلى واقع اسـتخدام الإنترنـــت فـــي الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (٧٥٢) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات خاصة هي: جرش، وفيلادلفيا، وإربـــد الأهليـــة. وقد أشارت النتائج في الجانب الخاص بالاتجاهات، إلى أن اتجاهات الطلبة نحو اسـتخدام الإنترنـــت إيجابية وعالية. والفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دالة إحصائياً. بينمـــا كانت الفروق دالة إحصائياً وفقاً للكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية.

وفي دراسة قامت بها عريقات (٢٠٠٣) هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الدراسات العليا فـــي الجامعة الأردنية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، سعت هذه الدراسة إلى بيان أثر كل من الجـــنس والتخصص والخبرة الحاسوبية ووفرة أجهزة الحاسوب، على اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنـــت في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالباً وطالبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهـــات إيجابية لدى الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم. كما تبين وجود فروق بسيطة في الاتجاهات بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. وأظهرت الدراسة أن للتخصص الدراسي أثراً واضحاً في تكـــوين الاتجاهات، حيث بينت أن لطلبة التخصصات العلمية اتجاهات أكثر إيجابية من طلبـــة التخصصـــات الإنسانية. وأكدت الدراسة أن وجود الخبرة الحاسوبية وتوافر الأجهزة يرتبط إيجاباً باتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

وهدفت دراسة الغميض ( 2003 ) إلى التعرف إلى درجة استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم من قبل طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، حيث تكونت عينة الدراسة من ( 341 ) طالبًا من طلبة مرحلة البكالوريوس اختيرت بشكل قصدي من بين المستخدمين للإنترنت في الجامعتين، وكانت أداة الدراسة استبانة تكونت من سبعة أجزاء اشتملت على ( 72 ) فقرة .وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم واستخدامها للغايات العامة كانت متوسطة، كما أن درجة استخدام تطبيقات الإنترنت المختلفة كانت قليلة، وبينت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم تعزى لمتغير لغة الدراسة ولصالح الطلبة الذين يدرسون باللغة الإنجليزية.

وأجرى الجهوري (٢٠٠١) دراسة كان الهدف منها التعرف إلى اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو الحاسوب، وبيان اثر كل من الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، والخبرة السابقة بالحاسوب، على اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٠) فقرة تغطي خمسة مجالات رئيسة هي : الاستمتاع في أثناء العمل على جهاز الحاسوب، والقلق عند استخدام الحاسوب، وفائدة الحاسوب، والرغبة في اقتناء حاسوب خاص، والمشاعر نحو الحاسوب. وبينت نتائج الدراسة أن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو الحاسوب، كما بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري( الجنس، والكلية) على اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري ( المستوى الأكاديمي، والخبرة السابقة بالحاسوب).

## تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ عند استعراض الدراسات السابقة تنوع في غاياتها البحثية، فمنها ما اتجه إلى دراسة استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل دراسة كل من ليم ولم (Leem & Lim, 2007)، الشريف (٢٠٠٤)، لانجستاف، دونكان، وجيسي (Langstaff, Duncan & Jessie, 2004)، والغميض (٢٠٠٣). ونتائج الدراسة الحالية التي أظهرت قلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت تتفق مع دراسة كل من ليم ولم (Leem & Lim, 2007)، ودراسة الغميض (٢٠٠٣). فيما تختلف مع دراسة كل من الشريف (٢٠٠٤)، ودراسة لانجستاف، دونكان، وجيسي (Langstaff, Duncan & Jessie, 2004).

أما البعض الأخر من الدراسات فاتجهت إلى دراسة معيقات وصعوبات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل: دراسة بركات (٢٠١٢) لكن نتائجها لم تتفق مع نتائج دراستي الحالية.

كما أن دراسات أخرى بحثت اتجاهات الطلبة بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات مثل دراسة كل من المطري (٢٠٠٧)، ارباز وبيكر (Arabasz & Baker, 2005)، سلامة (٢٠٠٥)، صوان (٢٠٠٥)، أيسمان (Isman, 2004)، مانزنرز (Manzanares, 2004)، بطران (٢٠٠٣)، عريقات (٢٠٠٣)، الجهوري (٢٠٠١). حيث جاءت نتائج جميع هذه الدراسات متفقة مع نتائج الدراسة الحالية حيث جميعها كانت إيجابية وبدرجة عالية بما يخص اتجاهات الطلبة.

وقد سعت بعض الدراسات إلى معرفة الاستخدامات والمعيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل دراسة العجلوني (٢٠٠٩)، الخطيب (٢٠١١)، المطيري(٢٠٠٥). حيث جاءت نتيجة دراسة العجلوني متوافقة مع نتائج دراستي الحالية؛ إذ أشارت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسطا، وكما كان هناك معوقات تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل قلة عدد الأجهزة وضعف سرعتها، وكثرة عدد الطلبة، وقلة البرمجيات التعليمية، ونقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الانترنت. أما عن دراسة الخطيب (٢٠١١) والتي جاءت نتيجتها في مجال استخدام الانترنت عكس نتيجة الدراسة الحالية حيث أظهرت نتائجه مستوى عالياً من الاستخدام للانترنت، أما بالنسبة إلى الصعوبات فقد كانت متوافقة مع الدراسة الحالية حيث حصلت على درجة متوسطة. أما دراسة المطيري (٢٠٠٥) فقد جاءت عكس نتيجة الدراسة الحالية

من ناحية الاستخدام إذ حصلت على درجة استخدام عالية للانترنت، أما عن المعيقات فجاءت متوافقة مع الدراسة الحالية فكانت نتائجها تبين وجود معيقات وكان المعيق المادي هو أعلى درجات المعيقات.

وهنالك دراسات اتجهت نحو معرفة دور التكنولوجيا ومدى فاعلية استخدامها، ومدى ايجابيات وسلبيات التعلم الالكتروني، كدراسة سف ولوقا وسانج (Sife, Lwoga & Sanga, 2007) حول دور التكنولوجيا الحديثة في التعلّم والتعليم والتحديات التي تواجه توظيفها حيث أظهرت نتائجها أنها متوافقة مع الدراسة الحالية فحصلت على مستوى عالٍ من الاتجاهات نحو دور التكنولوجيا الحديثة، ودراسة العاني وعيسان (٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة ايجابيات وسلبيات التعلم الالكتروني من وجهة نظر الطلاب وكانت نتائجها متفقة مع نتائج الدراسة الحالية من حيث الاتجاهات الايجابية التي يظهرها الطلاب.

# الفصل الثالث

# الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم. حيث يتناول هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي تم تطبيقها من أجل تحقيق هدف الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكيفية إعداد وبناء أداة الدراسة، وأساليب التأكد من صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها، وكيفية معالجتها إحصائيا.

## منهجية الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة تكريت بمحافظة صلاح الدين في العراق الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١١-٢٠١٢ والمقدر عددهم تقريبا (١٥) ألف طالب وطالباً موزعين على (١٧) كلية.

## عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبنسبة (٥%) من كل كلية من كليات الجامعة، حيث حاولت الباحثة قدر المستطاع تغطية جميع الكليات وذلك بتوزيع (١٦٠٠) استبانه، استرجع منها (٩٦٩) استبانه،فيما استبعدت (٢٤) استبانه غير مكتملة. ويوضح الجدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس وامتلاك حاسوب والاشتراك في الانترنت.

جدول ١: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات: الجنس وامتلاك حاسوب والاشتراك بالانترنت.

| | | |
|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٤٨٦ |
| | أنثى | ٤٥٩ |
| يمتلك جهاز حاسوب | نعم | ٦٥٦ |
| | لا | ٢٨٩ |
| لديه اشتراك انترنت | نعم | ٤٣٧ |
| | لا | ٥٠٨ |

**أداة الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بإعداد وتطوير استبانة كأداة للدراسة، وقد اشتملت الاستبانة على قسمين؛ القسم الأول : معلومات عامة للطلبة من نوع الجنس، والمستوى التعليمي، ونوع الكلية، وهل يمتلك جهاز حاسوب شخصي؟، وهل لديه اشتراك شخصي في الانترنت؟. أما ما يحتويه الجزء الثاني فيتكون من ثلاثة محاور للاستبانة تضمنت استخدام واتجاهات ومعيقات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والملحق رقم (١) يوضح ذلك حيث تم الاستفادة من الأدب التربوي والدراسات السابقة، مثل دراسة كل من العاني وعيسان (٢٠٠٧)، الخطيب (٢٠١١)، المطري (٢٠٠٧) وقد جاءت تلك المحاور الثلاثة على النحو التالي كما هو موضح بالملحق رقم (٢)، وذلك بعد الأخذ بملاحظات الحكام لأداة الدراسة.

الأول: لقياس درجة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واشتمل هذا المحور على (٢٩) فقرة، وتم اعتماد مقياس (ليكرت) الرباعي للإجابة عن الفقرات: ( دائما: أعطي ٤ درجات وغالباً: أعطي ٣ درجات وأحياناً: أعطي درجتان ونادراً: أعطي درجة واحدة ).

الثاني: لقياس اتجاهاتهم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واشتمل هذا المحور على (٢٠) فقرة، وتم اعتمادها مقياس (ليكرت) الخماسي للإجابة عن الفقرات: ( موافق بشدة: أعطي ٥ درجات، موافق: أعطي ٤ درجات، محايد: أعطي ٣ درجات، غير موافق: أعطي درجتين، غير موافق بشدة: أعطي درجة واحدة )، وتكونت أداة من عدة فقرات ذات اتجاه سلبي لاتجاهات الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتم عكسها عندما تم تحليلها وهذه الفقرات كانت تحمل الأرقام (١٠، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤).

الثالث: لقياس المعيقات التي تواجه طلبة جامعة تكريت وتحول دون استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واشتمل هذا المحور على (٢٥) فقرة، وتم اعتمادها أيضاً مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن الفقرات: ( موافق بشدة: أعطي ٥ درجات، موافق: أعطي ٤ درجات، محايد: أعطي ٣ درجات، غير موافق: أعطي درجتين، غير موافق بشدة: أعطي درجة واحدة ).

أما بالنسبة للمحور الأول فقد ارتأت الباحثة الأخذ بتقديرات درجة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالتالي:

تقدير مرتفع إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (٣.١ – ٤)

تقدير متوسط إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (٢.٠١ – ٣)

تقدير منخفض إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (١ – ٢)

وبالنسبة للمحورين الثاني والثالث، فقد تم اعتماد المتوسطات الحسابية التي تم حسابها بعد التحليل، لتعطى التقديرات التالية:

تقدير مرتفع إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (٣.٦٨ – ٥)

تقدير متوسط إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (٢.٣٤ – ٣.٦٧)

تقدير منخفض إذا كان متوسط الفقرة يقع بين (١ – ٢.٣٣)

**صدق الأداة:**

للتأكد من صدق أدوات الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة التي كانت بصورتها الأولية، الملحق (١) والتي كانت تتكون من (٨٩) فقرة، (٣٧) فقرة في قياس درجة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، (٢٧) فقرة في قياس درجة المعيقات، و(٢٥) في قياس درجة الاتجاهات. وقد عرضت الاستبانة على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس في الجامعة الأردنية ومن المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم التربوي، والمناهج والتدريس، وذلك للحكم على درجة ملاءمة فقرات الأداة وانتمائها لموضوع الدراسة، ووضوح معنى الفقرات وسلامة الصياغة اللغوية، وإبداء ما يرونه مناسباً من حذف أو إضافة أو أيّ اقتراحات أخرى. وتم تعديل بعضها وحذف بعض الفقرات، حيث أصبح عدد الفقرات (٧٤) فقرة، مقسمة إلى (٢٩) فقرة لقياس درجة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و(٢٠) فقرة لقياس درجة المعيقات، و(٢٥) لقياس درجة الاتجاهات. والملحق (٢) يوضح صورتها النهائية.

**ثبات الأداة:**

قامت الباحثة باستخدام معامل كرونباخ الفا ( Cronbach's Alpha ) لحساب الثبات للأداة، وكان معامل الثبات بمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يبلغ ( ٠.٩٣ )، أما المعيقات فبلغ ( ٠.٩٤ )، والاتجاهات (٠.٧٨ )، وقد اعتبرت الباحثة هذه النسب مقبولة لأداة الدراسة.

**إجراءات الدراسة:**

١. قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب السابق والدراسات المتعلقـــة باســتخدامات تكنولوجيـــا المعلومات والاتصالات في التعليم الجامعي وذلك للاستفادة منها.

٢. تم بعد ذلك بناء فقرات أداة الدراسة اعتمادا على ما وجدته الباحثة واطلعت عليه مـــن أدب نظري ودراسات سابقة تتعلق بهذا الموضوع. حيث تم التأكد مـــن صـــدق أداة الدراســـة وثباتها.

٣. قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة الذي تم احتسابها بنسبة (٥%) وبطريقة عشوائية طبقية من كل كلية من كليات جامعة تكريت في محافظة صلاح الدين في العراق، وذلك بمساعدة أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث تم أخذ الموافقة الرسمية لتوزيعها على أفـــراد الدراسة.

٤. تم جمع الاستبانات بعد تعبئتها من قبل الطلبة.

٥. بعدها تم فرز الاستبانات واعتماد المكتمل منها للمعالجة الإحصائية.

٦. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصـــائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخراج النتائج.

# الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعد تطبيق أداة الدراسة، حيث حاولت الدراسة الكشف عن مدى استخدام طلبة جامعة تكريت في العراق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمعيقات التي تواجههم في استخدامها والتعامل معها، واتجاهاتهم نحوها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستهم ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ومستوى التقدير لعلامات أفراد الدراسة حول استجاباتهم عن فقرات أداة الدراسة، والجدول ٢ يوضح نتائج استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجدول ٢: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة التقدير لآراء أفراد الدراسة حول درجة استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستهم.

| الرقم | الاستخدام | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | استخدم data show في عرض بعض أعمالي. | ١.٥٧ | ٠.٨٧٦ | ٣٩.٢٥ | منخفض |
| ٢. | استخدم الانترنت لأغراض البحث بموضوعات في بدراستي. | ٢.٦٥ | ١.٠٧٧ | ٦٦.٢٥ | متوسط |
| ٣. | استخدم الحاسوب لأداء بعض الامتحانات. | ١.٦٣ | ٠.٨٩١ | ٤٠.٧٥ | منخفض |
| ٤. | استخدم برمجية الجداول الالكترونية .excel. | ١.٦١ | ٠.٨٩٣ | ٤٠.٢٥ | منخفض |
| ٥. | . power point استخدم برمجية العروض التقديمية. | ١.٨٠ | ٠.٩٦٩ | ٤٥.٠٠ | منخفض |
| ٦. | استخدم برمجية معالج النصوص .word. | ٢.٥٦ | ١.١٦٩ | ٦٦.٢٥ | متوسط |
| ٧. | استخدم برمجية قواعد البيانات. | ١.٧٧ | ٠.٩٩٧ | ٤٤.٢٥ | منخفض |
| ٨. | استخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في دراستي. | ٢.٧٥ | ١.١٠٢ | ٦٨.٧٥ | متوسط |
| ٩. | استخدم برمجيات المحاكاة. | ١.٨٠ | ١.٠٦٨ | ٤٥.٠٠ | منخفض |
| ١٠. | استخدم الطابعة. | ٢.٥٠ | ١.٢٠٣ | ٦٢.٥٠ | متوسط |
| ١١. | استخدم الماسح الضوئي. | ١.٨٩ | ١.١٠٩ | ٤٧.٢٥ | منخفض |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| .١٢ | استخدم الكتب والمجلات الالكترونية. | ٢.٣٢ | ١.١٥٧ | ٥٨.٠٠ | متوسط |
| .١٣ | استخدم الايميل. | ٢.٦٩ | ١.٢٩١ | ٦٧.٢٥ | متوسط |
| .١٤ | استخدم مشغلات الأقراص المدمجة (CD). | ٢.٩٧ | ١.١٣٥ | ٧٤.٢٥ | متوسط |
| .١٥ | استخدم السماعات. | ٢.٨٩ | ١.١٧٧ | ٧٢.٢٥ | متوسط |
| .١٦ | أنجز بعض الواجبات الدراسية باستخدام الانترنت. | ٢.٠٣ | ١.٠٢٩ | ٥٠.٧٥ | منخفض |
| .١٧ | استخدم الانترنت من اجل الحصول على البرمجيات التعليمية. | ٢.٣١ | ١.١٠٤ | ٥٧.٧٥ | متوسط |
| .١٨ | استخدم الانترنت للحصول على مقاطع فيديو تعليمية. | ٢.٢٦ | ١.١٢٨ | ٥٦.٥٠ | متوسط |
| .١٩ | استخدم الكاميرا الرقمية لعمل واجبات معينة. | ١.٦٨ | ٠.٩٩٢ | ٤٢.٠٠ | منخفض |
| .٢٠ | استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصور. | ٢.٠٣ | ١.١١٢ | ٥٠.٧٥ | منخفض |
| .٢١ | استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصوت. | ١.٩٧ | ١.١٠١ | ٤٩.٢٥ | منخفض |
| .٢٢ | استخدم برمجيات تساعد في عمل الفيديو. | ١.٩٤ | ١.٠٧٦ | ٤٨.٥٠ | منخفض |
| .٢٣ | استخدم برمجيات تساعد في عمل خرائط مفاهيمية. | ١.٥١ | ٠.٩١٥ | ٣٧.٧٥ | منخفض |
| .٢٤ | استخدم الانترنت في المناقشات الحية مع زملائي ذات الصلة بدراستي. | ٢.١٣ | ١.١٩٢ | ٥٣.٢٥ | متوسط |
| .٢٥ | استخدم الفيس بوك للتواصل الاجتماعي مع طلبة آخرين. | ٢.٣٩ | ١.٢٧٦ | ٥٩.٧٥ | متوسط |
| .٢٦ | استخدم مواقع تعليمية متخصصة في المواد التي ادرسها. | ٢.٣٩ | ١.١٠٩ | ٥٩.٧٥ | متوسط |
| .٢٧ | استخدم منتديات المناقشة لأغراض تعليمية وثقافية. | ٢.٠٧ | ١.١٢٨ | ٥١.٧٥ | منخفض |
| .٢٨ | استخدم الانترنت في البحث عن عمل. | ٢.٠٢ | ١.٢٠٢ | ٥٠.٥٠ | منخفض |
| .٢٩ | استخدم برمجيات جاهزة في تعلم لغات أجنبية. | ٢.٠٩ | ١.١٢٧ | ٥٢.٢٥ | منخفض |
| | الدرجة الكلية لاستخدام مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٢.١٥ | ٠.٦٢٥ | ٥٣.٧٥ | متوسط |

يوضح الجدول ٢، أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (١.٥١ – ٢.٩٧)، وبأهمية نسبية ما بين (٣٧.٧٥% – ٧٤.٢٥%)، وهذا يشير إلى أن درجة استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراوحت ما بين ( متوسطة ومنخفضة ) إذ إن من أصل (٢٩) فقرة كانت هناك (١٨ ) فقرة أشارت إلى أنها متوسطة، فحلت الفقرة رقم ( ١٤ ) والتي نصها " استخدم مشغلات الأقراص المدمجة (CD) " بالمرتبة الأولى من حيث درجة الارتفاع، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٧ ) وبأهمية نسبية (٧٤.٢٥ )، وبتقدير ( متوسط )، أما الفقرة رقم (١٥) والتي نصها " استخدام السماعات " بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٨٩)، وبأهمية نسبية (٧٢.٢٥)، وبتقدير ( متوسط

)، والفقرة رقم (٨) والتي نصها " استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في دراستي " بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٥)، وبأهمية نسبية (٦٨.٧٥) وبتقدير ( متوسط ). أما ما تبقي من الفقرات والتي بلغت ( ١١) فقرة فقد كانت منخفضة، إذ حلت الفقرة رقم ( ٢٣ ) والتي نصها " استخدام برمجيات تساعد على عمل الخرائط المفاهيمية " بالمرتبة الأولى من حيث درجة الانخفاض، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٥١) وبأهمية نسبية (٣٧.٧٥)، وبتقدير ( منخفض )، أما الفقرة رقم (١) والتي نصها " استخدم data show في عرض بعض أعمالي " بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٥٧)، وبأهمية نسبية (٣٩.٢٥)، وبتقدير ( منخفض )، والفقرة رقم (٤) والتي نصها " استخدام برمجية الجداول الالكترونية Excel " بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٦١)، وبأهمية نسبية (٤٠.٢٥) وبتقدير ( منخفض ). في حين كانت الدرجة الكلية لدرجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة تكريت في العراق من وجهة نظر الطلبة كانت (٢.١٥) وبانحراف معياري (٠.٦٢٥)، وبأهمية نسبية ٣٥.٧٥%، وبتقدير متوسط.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتّجاهات طلبة جامعة تكريت نحو تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ومستوى التقدير لاستجابات أفراد الدراسة عن أداة الدراسة المتعلقة باتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجدول ٣ يوضح تلك النتائج:

الجدول ٣: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة التقدير لاتجاهات أفراد الدراسة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

| الرقم | اتجاهات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | أرغب بتلقي المزيد من التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٤.٥٥ | ٠.٧٧٢ | ٩١.٠٠ | مرتفع |
| ٢. | تدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطلبة إلى طرق جديدة في التعلم والتفكير. | ٤.٤١ | ٠.٧٩٤ | ٨٨.٢٠ | مرتفع |
| ٣. | اشعر بان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزود بمعلومات قيمة. | ٤.٤٦ | ٠.٧٨٧ | ٨٩.٢٠ | مرتفع |
| ٤. | الانترنت يزيد من دافعيتي للتعلم. | ٤.٢٣ | ٠.٩٥٥ | ٨٤.٦٠ | مرتفع |
| ٥. | ارغب في الحصول على اشتراك منزلي في الانترنت. | ٤.٣٩ | ٠.٩٠٣ | ٨٧.٨٠ | مرتفع |
| ٦. | أشجع زملائي على استخدام الانترنت. | ٤.١٩ | ٠.٩٧٣ | ٨٣.٨٠ | مرتفع |
| ٧. | أرى إن استخدام الانترنت تزيد من قوة الطالب على المحادثة والحوار. | ٤.٣٠ | ٠.٩٥٥ | ٨٦.٠٠ | مرتفع |
| ٨. | أفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. | ٤.١٨ | ٠.٩٦٠ | ٨٣.٦٠ | مرتفع |
| ٩. | تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توظيف العديد من أساليب التعليم. | ٤.١٨ | ٠.٨٧٠ | ٨٣.٦٠ | مرتفع |
| ١٠. | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تحسن عملية التعليم. | ٣.٥٧ | ١.٤١٦ | ٧١.٤٠ | متوسط |
| ١١. | اشعر بالارتياح عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف التعليمية. | ٤.٢٩ | ٠.٩٠٤ | ٨٥.٨٠ | مرتفع |
| ١٢. | ارغب باستبدال الكتاب المقرر بتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٣.٥٢ | ١.٢٤٧ | ٧٠.٤٠ | متوسط |
| ١٣. | اشعر إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ليس أولوية كبرى بالنسبة لي. | ٣.١١ | ١.٢٦٦ | ٦٢.٢٠ | متوسط |

| ١٤. | اشعر بان العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة. | ٣.٥٥ | ١.١٢٦ | ٧١.٠٠ | متوسط |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٥. | ارغب في الحصول على مقررات معينة عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٣.٧٩ | ١.٠٤٠ | ٧٥.٨٠ | مرتفع |
| ١٦. | أجد إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزيل الحواجز بين الثقافات المختلفة. | ٤.٠٦ | ١.٠٦٦ | ٨١.٢٠ | مرتفع |
| ١٧. | اشعر بان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستهلك الوقت بشكل كبير. | ٢.٥١ | ١.١٩٩ | ٥٠.٢٠ | متوسط |
| ١٨. | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية مكلفة ماديا. | ٢.٣٩ | ١.١٥٦ | ٤٧.٨٠ | متوسط |
| ١٩. | لا ارغب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كونها تحتاج إلى مزيد من التخطيط والإعداد. | ٣.٢٢ | ١.٢٢٨ | ٦٤.٤٠ | متوسط |
| ٢٠. | أرى إن استعمال الانترنت مضيعة للوقت والجهد. | ٣.٦١ | ١.٢٧٧ | ٧٢.٢٠ | متوسط |
| ٢١. | اشعر بان استخدام الانترنت بكثرة يزيد من الإرهاق. | ٢.٤٦ | ١.٢٥٦ | ٤٩.٢٠ | متوسط |
| ٢٢. | لا تلبي البرمجيات المستخدمة حاجاتي للقيام بالنشاطات التعليمية المختلفة. | ٣.٠٧ | ١.١٩١ | ٦١.٤٠ | متوسط |
| ٢٣. | يؤدي استخدام التكنولوجيا لتقليل الوقت اللازم لإنجاز الأعمال التعليمية. | ٣.٦٥ | ١.١١٥ | ٧٣,٠٠ | متوسط |
| ٢٤. | اشعر بان الحصول على المعلومات من النظام لا يتم في الوقت المناسب الوقتية. | ٣.٦١ | ١.٠٥١ | ٥٢.٢٠ | متوسط |
| ٢٥. | ارغب في استخدام الحاسوب لسهولة استرجاع المعلومات بالوقت المناسب. | ٤.١٦ | ١.٠٦٠ | ٨٣.٢٠ | مرتفع |
| | الدرجة الكلية لاتجاهات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٣.٧٠ | ٠.٤٣٥ | ٧٤.٠٠ | مرتفع |

يوضح الجدول ٣، أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٢.٣٩ –٤.٥٥)، وبأهمية نسبية ما بين (٤٧.٨٠% – ٩١.٠٠%)، وهذا يشير إلى أن درجة اتجاهات الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراوحت ما بين ( مرتفعة ومتوسطة ) إذ إن من أصل (٢٥) فقرة كانت هناك (١٣ ) فقرة أشارت إلى أنها مرتفعة، فحلت الفقرة رقم ( ١ ) والتي نصها " أرغب في تلقي المزيد من التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات " بالمرتبة الأولى من حيث درجة الارتفاع، فقد بلغ متوسطها الحسابي (٤.٥٥ ) وبأهمية نسبية (٩١.٠٠)، وبتقدير ( مرتفع )، أما الفقرة رقم (٣) والتي نصها " اشعر بان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزود بمعلومات قيمة " بالمرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٤.٦٤)، وبأهمية نسبية (٨٩.٢٠)، وبتقدير ( مرتفع )، والفقرة رقم (٢) والتي نصها " تدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطلبة إلى طرق جديدة في التعلم والتفكير "

بالمرتبة الثالثة، قد بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤١)، وبأهمية نسبية (٨٨.٢٠) وبتقدير ( مرتفع ). أمّا ما تبقي من الفقرات والتي بلغت ( ١١) فقرة فقد كانت متوسطة، إذ حلت الفقرة رقم ( ١٨ ) والتـــي نصها " استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية مكلفة ماديا " بالمرتبة الأولى مـــن حيـــث درجة الانخفاض، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٩) وبأهمية نسبية (٤٧.٨٠)، وبتقدير ( متوســـط )، أما الفقرة رقم (٢١) والتي نصها " اشعر بان استخدام الانترنت بكثرة يزيد من الإرهـــاق" بالمرتبـــة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٦)، وبأهمية نسبية (٤٩.٢٠)، وبتقدير ( متوسط )، والفقرة رقم (١٧) والتي نصها " اشعر بان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستهلك الوقت بشـــكل كبيـــر" بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٥١)، وبأهمية نسبية (٥٥.٢٠) وبتقدير ( متوسط ). في حين كانت الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة تكريت في العراق من وجهة نظر الطلبة (٣.٧٠) وبانحراف معياري (٠.٤٣٥ )، وبأهمية نســـبية ٧٤.٠٠%، وبتقدير مرتفع.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعيقات التي تحول دون استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، ومستوى التقدير لاستجابات أفراد الدراسة عن أداة الدراسة المتعلقة بالمعيقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجدول ٤ يوضح تلك النتائج:

جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة التقدير لاستجابات أفراد الدراسة حول المعوقات التي تحول دون استخدامهم.

| الرقم | المعيقات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١. | تكلفة الانترنت العالية. | ٣.٢٨ | ١.٣١٥ | ٦٥.٦٠ | متوسط |
| ٢. | وجود بعض المواقع غير الأخلاقية على شبكة الانترنت. | ٣.١١ | ١.٧٢٠ | ٦٢.٢٠ | متوسط |
| ٣. | عدم توفر التدريب المناسب لاستخدام الانترنت. | ٣.٤٨ | ١.٣٤٦ | ٦٩.٦٠ | متوسط |
| ٤. | صعوبة استجابة الشبكة تؤدي إلى استنزاف الوقت. | ٣.٩١ | ١.٣٥١ | ٧٨.٢٠ | مرتفع |
| ٥. | عدم توافر اشتراك الانترنت المنزلي. | ٣.١٦ | ١.٣٩٦ | ٦٣.٢٠ | متوسط |
| ٦. | انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة. | ٣.٥٢ | ١.٤٨٣ | ٧٠.٤٠ | متوسط |
| ٧. | عدم توفر الوقت اللازم لدى الطالب لاستخدام التكنولوجيا. | ٣.٦٧ | ١.٣٠٢ | ٧٣.٤٠ | متوسط |
| ٨. | قلة تعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة في تراسل المعلومات. | ٣.٤٧ | ١.٣٧٠ | ٦٩.٤٠ | متوسط |
| ٩. | كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية. | ٣.٤٧ | ١.٣٩١ | ٦٩.٤٠ | متوسط |
| ١٠. | قلة توافر الأجهزة والأدوات التكنولوجية. | ٣.٦٠ | ١.٤٣١ | ٧٢.٠٠ | متوسط |
| ١١. | الصيانة غير متوفرة باستمرار للأجهزة التكنولوجية. | ٣.٤٨ | ١.٣٨٩ | ٦٩.٦٠ | متوسط |
| ١٢. | عدم وجود متخصص لتقديم المساعدة للطلبة عند الحاجة. | ٣.٤٧ | ١.٤٠٠ | ٦٩.٤٠ | متوسط |
| ١٣. | تعذر نقل الأجهزة والأدوات التكنولوجية إلى قاعة الدرس بسبب طبيعة البناء الجامعي. | ٣.٤٥ | ١.٣٧٧ | ٦٩.٠٠ | متوسط |
| ١٤. | عدم توفر التجهيزات اللازمة والكافية لتلبية حاجات الأساتذة. | ٣.٤٤ | ١.٣٧٨ | ٦٨.٨٠ | متوسط |
| ١٥. | قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا. | ٣.٧٢ | ١.٤٣٨ | ٧٤.٤٠ | مرتفع |
| ١٦. | قلة توفر المخصصات المالية لشراء المواد والأدوات التكنولوجية المناسبة. | ٣.٥٠ | ١.٤٥٩ | ٧٠.٠٠ | متوسط |

| .١٧ | العبء الدراسي للطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم. | ٣.٨٧ | ١.٣١٩ | ٧٧.٤٠ | مرتفع |
|---|---|---|---|---|---|
| .١٨ | عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة. | ٣.٥٠ | ١.٣٠٠ | ٧٠.٠٠ | متوسط |
| .١٩ | اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد من حيث أنظمة التشغيل. | ٣.٣٧ | ١.٢٧١ | ٦٧.٤٠ | متوسط |
| .٢٠ | عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة في الجامعة غير مناسبة لإعداد الطلبة. | ٣.٧٠ | ١.٤٣٠ | ٧٤.٠٠ | مرتفع |
| | الدرجة الكلية لمعيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٣.٥٠ | ٠.٩٤٢ | ٧٠.٠٠ | متوسط |

يوضح الجدول ٤، أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (٣.١١ – ٣.٩١)، وبأهمية نسبية ما بين (٦٢.٢٠% – ٧٨.٢٠%)، وهذا يشير إلى أن درجة المعيقات التي يواجهها الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متراوحة ما بين ( مرتفعة ومتوسطة ) إذ إن من أصل (٢٠) فقرة كانت هناك (٤ ) فقرات أشارت إلى أنها مرتفعة، فقد حلت الفقرة رقم ( ٤ ) والتي نصها " صعوبة استجابة الشبكة تؤدي إلى استنزاف الوقت " بالمرتبة الأولى من حيث درجة الارتفاع، إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣.٩١) وبأهمية نسبية (٧٨.٢٠)، وبتقدير ( مرتفع )، أما الفقرة رقم (١٧) والتي نصها " العبء الدراسي للطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم" بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٨٧)، وبأهمية نسبية (٧٧.٤٠)، وبتقدير ( مرتفع )، والفقرة رقم (١٥) والتي نصها " قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا " بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٧٢)، وبأهمية نسبية (٧٤.٤٠) وبتقدير ( مرتفع ). أما ما تبقي من الفقرات والتي بلغت ( ١١) فقد كانت متوسطة، إذ حلت الفقرة رقم ( ٢ ) والتي نصها " وجود بعض المواقع غير الأخلاقية على شبكة الانترنت " بالمرتبة الأولى من حيث درجة الانخفاض، وقد بلغ متوسطها الحسابي (٣.١١) وبأهمية نسبية (٦٢.٢٠)، وبتقدير ( متوسط )، أما الفقرة رقم (٥) والتي نصها " عدم توافر اشتراك الانترنت المنزلي " بالمرتبة الثانية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٦)، وبأهمية نسبية (٦٣.٢٠)، وبتقدير ( متوسط )، والفقرة رقم (١) والتي نصها " تكلفة الانترنت العالية " بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٨)، وبأهمية نسبية (٦٥.٦٠) وبتقدير ( متوسط ). في حين كانت الدرجة الكلية للمعيقات التي يواجهها الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم (٣.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٩٤٢ )، وبأهمية نسبية ٧٠.٠٠%، وبتقدير متوسط.

# الفصل الخامس

## مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، كما تناول تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستهم ؟

بينت نتائج الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت ما بين المتوسطة والمنخفضة، وأن الدرجة الكلية لدرجة استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة تكريت في العراق من وجهة نظر الطلبة في الجامعة كانت متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة.

كما أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة للبرمجيات التابعة لمجموعة المايكرو سوفت أوفيس كان منخفضاً، وربما يعود ذلك إلى قلة ممارستهم لهذه البرمجيات في دراستهم، والى عدم تكليفهم بواجبات تحتاج إلى مثل هذه البرامج. بالإضافة إلى انخفاض في استخدام برمجيات المحاكاة وذلك قد يعود لعدم توفير الجامعة لمثل هذه البرمجيات، كذلك أشارت النتائج إلى انخفاض ملحوظ في استخدامهم لبرمجيات معالجة الأصوات والصور والفيديو وغيرها وذلك لعدم توفير الجامعة لمثل هذه البرمجيات الحديثة وربما يعود سبب ذلك إلى التكلفة وقلة توافر الخبرة للطلاب التي تساعد في ممارسة مثل هذه البرمجيات، كما أظهرت النتائج انخفاض استخدام الانترنت في إنجاز بعض الواجبات، حيث أشارت النتائج إلى درجة متوسطة في استخدام الانترنت بشكل عام، ويعود السبب إلى عدم توافر الانترنت بكل مكان سواء بالجامعة أم في المنزل، وكذلك ضعف الشبكة نفسها والانقطاع المستمر الذي يحول دون الاستخدام المتواصل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الطلبة.

وترى الباحثة أن من أسباب قلة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نقص التدريب اللازم والمستمر لأعضاء هيئة التدريس في استخدام تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى طبيعة المناهج التقليدية والقديمة المعتمدة في الجامعات التي تفرض قلة وصعوبة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويرتبط الاستخدام بمستوى توافر معدات وبرمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث إن هناك توافرها في الجامعة وذلك قد يعود إلى النفقات الكبيرة التي تحتاجها الجامعة في توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقلة وجود متخصصين في التكنولوجيا لمساعدة

الطلبة، إضافة إلى التكلفة المادية العالية التي تحتاجها الجامعة لتوفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أيضاً عدم طلب الهيئة التدريسية من الطلبة القيام بواجبات تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات، إلى جانب عدم إتقان اللغة الانجليزية التي تعدُّ هي اللغة الأم بالنسبة لأغلب المواقع الالكترونية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من ليم ولم(Leem & Lim, 2007 ) التي أشارت إلى عدم وجود فرصة كافية تسمح بالانضمام بفاعلية في برنامج ودورات التعلم الالكتروني، ودراسة العجلوني (٢٠٠٩) التي بينت أن هناك انخفاضاً في الاستخدام؛ وذلك بسبب بعض المعيقات التي تواجهها الكلية، ودراسة الغميض (٢٠٠٣) التي بينت أن درجة استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم واستخدامها للغايات العامة كانت متوسطة، كما أن درجة استخدام تطبيقات الإنترنت المختلفة كانت قليلة. ولكنها تختلف عن نتيجة الخطيب (٢٠١١) التي كانت نتائجها تبين ارتفاعاً في استخدامهم للانترنت، ودراسة العاني وعيسان (٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن واقع التعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة المطيري (٢٠٠٥) التي بينت نتائجها استخداماً عالياً لشبكة الانترنت، ودراسة الشريف (٢٠٠٤) التي بينت أيضا ارتفاع درجة استخدام الطلبة للانترنت.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما اتّجاهات طلبة جامعة تكريت نحو تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات ؟

بينت نتائج الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، وأن الدرجة الكلية لدرجة اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة تكريت في العراق من وجهة نظر الطلبة في الجامعة كانت مرتفعة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة.

ويعود ذلك إلى ما تمتلكه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مميزات وصفات عديدة حيث إنها تساعده على أن يكون الطالب فعالاً ويبحث ويجرب ويحلل وغيرها. كما أن التكنولوجيا هيأت للطالب نقلة نوعية في عملية التعلم وفي التفاعل مع زملائه وأستاذه، وكذلك يمكن من خلال الحاسوب والانترنت جمع المعلومات وتخزينها واسترجاعها، وبث الحديث منها عبر الأقمار الاصطناعية، إذ إن توفر الانترنت والأدوات الالكترونية تساعد في توفير التعلم بكل مكان وزمان.

كذلك فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وقتنا هذا تهيئ للمتعلم الاعتماد على نفسه، وتحقيق ذاته، كما تساعده في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب قدراته وإمكانياته فتتولد لديه اتجاهات إيجابيه، علاوة عما يوفره من إثارة دافعية الطالب، والتنويع في تقديم المعلومة وعرضها بشكل مرئي ومسموع والذي بدوره يساعد في سرعة استيعابها، كذلك ينمي روح التعاون ويلغي مبدأ التنافس الفردي لدى الطلبة، كل هذه المميزات ربما ساعدت في تكوين اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كذلك ترى الباحثة أنّ سبب ارتفاع اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ربما يعود إلى ما تعرض له الطالب العراقي من صعوبة في إكمال دراسته مع الظروف التي يواجهها من الحرب، ووجود التهديدات، إضافة إلى فقدانه الأمن على حياته، وكذلك إجبار بعض الطلبة على ترك جامعتهم أو الانقطاع عنها بتنقلهم من سكنهم إلى سكن آخر أكثر آماناً على حياتهم قد يكون بعيد عن مكان دراستهم. كل هذا ساعد على توجيه اتجاهات الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لما تحمله من صفة استمرارية التعليم عن طريق توفير التعلم بشكل سهل بغض النظر عن الحدود المكانية والزمانية التي تعدُّ أحد المعيقات بالنسبة للطالب العراقي.

علاوة على ما يمكن أن توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تسهيلات في الحصول على المعلومة وتقليل الوقت والجهد، وكذلك تمكنه من التواصل مع العالم الخارجي الذي بدوره يمكنه من تطوير نفسه والاستفادة من التطورات الحديثة التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات ومواكبة كل ما هو جديد. وأيضاً رفع دافعية الطالب التي قد تأثرت بكل ما شاهده من تدهور في حالته النفسية بسبب الظروف الأمنية التي تعرض لها العراق والحروب وخاصة في حرب ٢٠٠٣ التي بدورها ساعدت على عزوف كثير من الطلبة عن إكمال دراستهم.

وبشكل عام تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخدش وأبو اللوم (Abuloum, ٢٠٠٨ & Al-Khadash) التي هي الأخرى لها اتجاهات إيجابية وعالية للتدريس بالانترنت، ودراسة المطري (٢٠٠٧) التي كانت اتجاهاتها عالية بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودراسة صوان (٢٠٠٥) التي كانت نتائجها تبين وجود اتجاهات إيجابية من الطلبة نحو التعلم الالكتروني، ودراسة ارباز وبيكر (Arabasz & Baker, 2005) التي أظهرت اتجاهات إيجابية، فيما بينت دراسة كل من أيسمان (Isman, 2004) و سلامة (٢٠٠٥) اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الانترنت، ودراسة مانزنرز (Manzanares, 2004)التي بينت اتجاهات عالية بالنسبة للتعليم المبني على الويب، ودراسة بطران (٢٠٠٣) وعريقات (٢٠٠٣) التي أشارتا إلى اتجاهات عالية وايجابية نحو استخدام الانترنت، ودراسة الجهوري (٢٠٠١) التي بينت اتجاهات ايجابية وعالية لدى طلبة الدراسات العليا بالنسبة لاستخدام الحاسوب.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات؟**

بينت نتائج الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، وأن الدرجة الكلية لدرجة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جامعة تكريت في العراق من وجهة نظر الطلبة في الجامعة كانت متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة.

وكان من ضمن هذه الأسباب شبكة الانترنت إذ إن ضعف الانترنت وانقطاعه المستمر يحول دون الحصول على الفوائد التي يمكن أن نجنيها من التكنولوجيا، ويصبح سبباً في استنزاف الوقت، ثم إن العبء الدراسي للطالب يقلل من اهتمامهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات إذ يصبح موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الأمور الإضافية وليست الأساسية بالنسبة لهم، وإضافة إلى ذلك

فإن عدم توافر الوقت للطالب يشكل عائقاً كبيراً أمام استخدام التكنولوجيا، كما أن قلة وجود القاعات والمختبرات في الجامعة وقلة توافر الأجهزة والأدوات التكنولوجية مقارنة مع عدد الطلاب الموجودين أحد هذه المعيقات.

وترى الباحثة أن من المعيقات التي تحول دون استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحروب الطويلة والحصار الذي تعرض له العراق، عدم السماح باستيراد التكنولوجيا، الوضع الاقتصادي المتدهور، الهجرة من قبل الكثير من الأساتذة والخبراء، الاعتداءات الأمريكية المتكررة، النظام الحزبي الواحد والمراقبة الشديدة، ثم البيروقراطية في العمل، والمركزية في صنع القرار، التدمير الكامل للبنى التحتية والاتصالات الذي شهده العراق بعد الحروب الثلاثة وعلى رأسها الحرب الأخيرة في ٢٠٠٣، إضافة إلى قلة توافر الكهرباء وانقطاعها المستمر في أغلب مناطق العراق والتي تقف عائقاً كبيراً في وجه تكنولوجيا المعلومات.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من تيسوبيرا وموليرا( Tusubira and Mulira, 2004) والتي كانت نتائجها أنها تواجه تحديات في دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم الطلبة الجامعيين وذلك بسبب نظرتهم السلبية لما تحققه التكنولوجيا في التعليم، وتختلف مع دراسة بركات (٢٠١٢) حيث كانت نتائجها للمعيقات عدم معرفة الطالب بوجود خدمة الانترنت، عدم معرفته بالهدف من استخدام تلك الخدمة، وقناعته بأن مساوئ تلك الخدمة أكثر من حسناتها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من العجلوني (٢٠٠٩) والخطيب (٢٠١١) والمطيري (٢٠٠٥)، فكانت نتائج العجلوني (٢٠٠٩) أن أكبر عائق يواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو قلة عدد الأجهزة في مختبرات الحاسوب، وضعف سرعة الأجهزة في معالجة البيانات، وكثرة عدد الطلاب في المادة الواحدة، وقلة البرمجيات التعليمية المتوافرة في مختبرات الكلية، ونقص تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسوب في التدريس، وعدم التدريب الكافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الانترنت هدفت لمعرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، أما دراسة الخطيب (٢٠١١) فقد اعد الطلبة أن اكبر صعوبة هي بطء الانترنت، ودراسة المطيري (٢٠٠٥) فقد جاء المجال المتعلق بالمعيقات المادية من أعلى المعيقات، تليه الأبعاد التعليمية والأبعاد الفنية والأبعاد المعرفية والأبعاد الأخلاقية.

## التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

١. تطوير وتحسين البنى التحتية التي تقف عائقا بوجه تكنولوجيا المعلومات في الجامعة.

٢. ضرورة توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجامعة لما لها من أهمية عالية في حياة الطلاب (المعدات والبرمجيات).

٣. العمل على توفير خدمة الانترنت في جميع أنحاء الجامعة.

٤. الاهتمام بتدريب الطلبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقيام ببعض الدورات لهم.

٥. إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهات الطلبة، والمعيقات التي يواجهونها في الجامعات العراقية.

٦. العمل على تقليص وتلافي المعوقات التي يمكن أن تواجه الطلبة في الجامعات العراقية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

# قائمة المراجع

## المراجع العربية:


أبو الحاج، عطا (٢٠٠٩)، **دراسة تقويمية لبرنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية (ICTE) في الجامعة الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة،** الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بركات، زياد (٢٠١٢)، صعوبات استخدام (الانترنت) لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكرم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٠(١)، ٥٢٢-٥٥٦**

البطران، موفق عبدالله، (٢٠٠٣). **واقع استخدام الانترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة واتجاهاتهم نحوها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الجاسم، جعفر (٢٠٠٦)، **تكنولوجيا المعلومات.** عمان: دار أسامة.

جاسم، صباح (٢٠٠٩)، التعليم في العراق: نزف في الكفاءات وفساد وتحزُّب في الخيارات تاريخ الدخول ٢٠١١/٣/٢ مسترجع من **www.annabaa.org**

جامعة تكريت (٢٠١٢)، تاريخ الدخول ٢٠١١/٠٢/٢٥ على موقع الجامعة:

**www.tikrituniversity.edu.iq**

الجهوري، علي، (٢٠٠١)، **اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

حمدي، نرجس، (٢٠٠١)، نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد المدرس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات. **دراسات العلوم التربوية، ٢٨(٢) ٥٠٢-٥٢١.**

حمدي، نرجس (٢٠٠٤)، **أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعلُّم المفتوح قدمت في مؤتمر المعلوماتيّة وتطوير التعليم.** جامعة القاهرة. ٢٦-٢٧ سبتمبر ٢٠٠٤، ص ١-٢٠.

الحيلة، محمد (٢٠٠٧)، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، لطفي محمد (٢٠١١)، استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية والصعوبات المتعلقة بهذا الاستخدام. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٢(٢) ٢٨٧-٣١٢.**

الخطيب، مها (٢٠٠٦)، واقع التعليم في العراق. تاريخ الدخول ٢٠١١/٣/١٥ مسترجع من **www.ahewar.org**

درويش، إيهاب (2008)، **التعليم الالكترونيّ مميزاته – مبرراته – متطلباته – إمكانية تطبيقه** ط١. القاهرة: دار سحاب.

الزهيري، طلال ناظم، (٢٠٠٨)، **إستراتيجية بناء القدرات المحلية في العراق لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.** دراسة لجامعة المستنصرية – العراق، تاريخ الدخول ٢٠١١/٩/٢٥ مسترجع من www.google.com

زين الدين، صلاح (٢٠٠٩)، **تكنولوجيا المعلومات والتنمية الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر.** مصر، القاهرة، مكتبة الأسرة.

سالم، أحمد (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**، (ط١)، الراشد للناشرون.

سلامة، عبد الحافظ، (٢٠٠٥)، أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي في جامعة القدس، **مجلة العلوم التروبية والنفسية**، ٦(١)، ١٧٠_١٩٠.

الشريف، عبدالله (٢٠٠٤)، **مدى استخدام طلبة الدراسات العليا للانترنت في جامعة الملك عبد العزيز والصعوبات التي يواجهونها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

صوان، هيثم، (٢٠٠٥)، **اتجاهات طلبة جامعة الهاشمية نحو التعلم الالكتروني وأثر بعض العوامل المختارة في هذه الاتجاهات.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الطائي، علي (٢٠٠٦)، واقع التعليم في العراق عموما والموصل خاصة. تاريخ الدخول٢٠١٠/١٢/١٦ مسترجع من **www.ahewar.org**

الطيطي، عبد الجواد، (١٩٩٩)، **تقنيات التعليم بين النظريات والتطبيق.** عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.

العاني، وجيهة ثابت وعيسان، صالحة عبدالله، (٢٠٠٧)، واقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. **مجلة العلوم التربوية**، ٣٤(١)، ٣٤١-٣٥٦.

العبادي، نضال خضير (٢٠١٠)، التعليم الالكترونيّ في العراق.. الواقع والطموح. دراسة لمركز البحث والتأهيل المعلوماتي- جامعة الكوفه- العراق، تاريخ الدخول ٢٠١١/٤/٤ مسترجع من **www.google.com**

عباس، بشار(٢٠٠١)، **ثورة المعرفة والتكنولوجيا، التعليم بوابة مجتمع المعلومات**، دمشق: دار الفكر.

العجلوني، خالد إبراهيم، (٢٠٠٩)، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية. **دراسات**، ٣٦(ملحق) ٤٣٣-٤٤٨.

عريقات، فاتن طلال، (٢٠٠٣)، **اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العسبلي، منصور (٢٠١٠)، **دراسة تحليلية لمحتوى برامج تدريب المعلمين عن بعد القائمة على الحقائب الالكترونيّة في وزارة التربية والتعليم السعودية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عميره، سميرة إبراهيم علي، (٢٠٠٦)، **دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في مديريات التربية في عمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الغميض، إبراهيم، (٢٠٠٣)، **استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمون له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفيفي، يحيى (٢٠٠٧)، **درجة توظيف مديري المدارس والمشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الميدان التربوي في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

قندلجي، عامر، الجنابي، علاء الدين، (٢٠٠٥)، **نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات.** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

المطري، ريم (٢٠٠٧)، **تقييم معرفة ومهارات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات واتّجاهاتهم نحوها في المملكة الأردنية الهاشمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المطيري، بدر بن محمد بن نشاء (٢٠٠٥). **واقع استخدام طلبة كليات التقنية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية للإنترنت في التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

محمد، عزالدين مالك الطيب (٢٠٠٧)، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد العلمي. دراسة من **مجلة جامعة أم درمان الاسلامية**، تاريخ الدخول ٢٠١١/٥/٥ مسترجع من **www.kantakji.com/fiqh/Files/Research/1068.pdf**

منظمة اليونسكو (٢٠٠٩)، إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. تاريخ الدخول ٢٠١١/١٢/٢٠ مسترجع من **http://www.unesco.org/new/ar/iraq-office/education/primary-and-secondary-education/ict-in-education/**

الموسى، عبدالله (٢٠٠٥)، **التعلم الالكتروني الأسس والتطبيقات**، الرياض: مطابع الحميضي.

نبيل، علي (٢٠٠١)، **الثقافة العربية وعصر المعلومات رؤية لمستقبل الخطاب النقاشي**. دار المجلس الأعلى للفنون والثقافة والآداب، الكويت.

ياسين، سعد غالب، (٢٠٠٦)، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات**. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

**المراجع الأجنبية:**

Arabasz, P. and Baker, M. (2006). "Evolving Campus Support Models for E-Learning Courses". Retrieved 20/12/2010 at: **http://www.educause.edu/ir/library/pdf/ERS0303/ekf0303.pdf**

Al-Khadash, H. & Abuloum, A. (2008). An Exploration of the Relationship between Students' Attitudes toward Using Online Instruction and Their Prior Experience in Using the Internet. **Educational Sciences**, 35(1), 231-239

Hussain, I. & Safdar, M. (2008) ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGIES IN TEACHING LEARNING PROCESS: Perception of the Faculty. **Turkish Online Journal of Distance Education** 9 (2), 46-56.

Isman, A. (2004). Attitudes of Students Towards Internet. **Turkish Online Journal of Distance Education, 5(4), 1-7.**

Jeffels, Sue (2008). Information Technology in the Education Sector. Retrieved20/8/2011,from **http://www.ehow.com/about_6665286_information-technology-education-sector.html**

Langstaff, M; Duncan, J; And Jessie, M. (2004). E-learning Assessment at Lowa University, Retrieved online 30/9/2010 from **http://www.UIOWA.Edu/provst**

Leem, J. and lim, B. (2007). The Current of E-Learning and Strategies to Enhance Education Competitiveness in Korean Higher Education, **ERIC Document Reproduction Service No. ED 496160.**

Lin, K. (1996) 'teacher education redesign competences in education technology A paper presented at annual conference of the Ohio educational library media association'. **Eric Document Reproduction Sevice, no Ed, 1977.**

Lin, K. (1996) 'teacher education redesign competences in education technology A paper presented at annual conference of the Ohio educational library media association'. **Eric Document Reproduction Sevice, no Ed, 1977.**

Manzanares, G. (2004). Abstract of dissertation attitudes of counseling students use of Web-based instruction for online and supplemental instruction in a Master's degree program of study. Retrieved20/8/2010,from **http://neweb.unb.ca/proceedings/2003/posternajag ilsbell.Html.**

Page, Kara (2011). Role of Information Technology in Education. Retrieved1/10/2011,from **http://www.ehow.com/about_6309128_role-information-technology-education.html**

Sife, A.; Lwoga, E. and Sanga, C. (2007). **New Technologies for Teaching and Learning: Challenges for Higher Learning Institution in Developing Countries**. Sokoine University Of Agriculture, Tanzania.

Tusubira, F. & Mulira, N. (2004). **'Integration of ICT in organizations: Challenges and best practice recommendations based on the experience of Makerere University and other organizations'**, Paper presented at the international ICT Conference Held at Hotel Africana, Kampala, Uganda. 5th to 8th September, 2004.

Ty, Arthur (2010). How to Video Conference Over the Internet. Retrieved 20/12/2011,from

**http://www.ehow.com/how_4586275_video-conference-over-internet.html**

Valance and phillip, (2007). Towards the informed use of information and communication technology in education. Retived on Line on 1/9/2011, from:

**Http://www.becta.org.uk/research/dos/cpd-valance.pdf.**

Zembylas, M. & Vrasidas, C. (2005). Globalization, Information and communication technology, and the prospect of 'global village' promises of inclusion or electronic colonization. **Curriculum Studies**, 37 (1), 65-86.

## الملحق (١)

## الاستبانة بصورتها الأولية

**استبانه استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم والمعيقات التي تحول دون استخدامها**

الدكتور ........................................................ المحترم

بعد التحية:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوه والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم** " ولإغراض هذه الدراسة تم بناء استبانه مكونة من (٨٩) فقرة وموزعة على ثلاثة أجزاء وهي : استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعيقات التي تحول دون استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتم صياغتها صياغة موجبة، وتعتمد الإجابة عن الفقرات أسلوب التدريج الخماسي. علما بان الدراسة تتكون من ثلاثة أسئلة :

١. ما درجة استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستهم؟
٢. ما اتجاهات طلبة جامعة تكريت نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة تربوية وإدارية واسعة في المجالات التربوية، فأنني أرجو التكرم بتحكيم فقرات الاستبانه من حيث:

- درجة ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- درجة وضوح الفقرات.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات أو اقتراحات ترونها مناسبة.

***شاكرة لكم حسن التعاون***

**الباحثة: مروة فاروق الجبوري**

**إشراف: الدكتور المحترم:**

**عبد المهدي الجراح**

## فقرات الاستبانة

## استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم والمعيقات التي تحول دون استخدامها

| الفقرات | درجة الوضوح | | الصياغة اللغوية | | الانتماء للمجال | | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | واضحة | غير واضحة | جيدة | غير جيدة | منتمية | غير منتمية | |
| استخدم data show لعرض بعض أعمالي أمام زملائي في قاعة الدرس. | | | | | | | |
| استخدم برمجيات متعدد الوسائط. | | | | | | | |
| استخدم الانترنت لأغراض البحث عن موضوعات لها علاقة بدراستي. | | | | | | | |
| استخدم الانترنت في كتابة أبحاث وتقارير. | | | | | | | |
| استخدم الحاسوب لأداء بعض الامتحانات. | | | | | | | |
| استخدم برمجية الجداول الالكترونية excel. | | | | | | | |
| power point. استخدم برمجية العروض التقديمية | | | | | | | |
| استخدم برمجية معالج النصوص word. | | | | | | | |
| استخدم برمجية قواعد البيانات. | | | | | | | |
| استخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في دراستي. | | | | | | | |
| استخدم برمجيات المحاكاة لمحاكاة الظواهر الطبيعية والتجارب التي يصعب تحقيقها. | | | | | | | |
| استخدم الطابعة. | | | | | | | |
| استخدم الماسح الضوئي. | | | | | | | |
| استخدم الايميل لأغراض الواجبات. | | | | | | | |
| استخدم الكتب الالكترونية والمجلات الالكترونية المتوفرة على موقع الجامعة. | | | | | | | |

| استخدم الايميل للتواصل مع الزملاء في الدراسة. | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| استخدم برمجية الرسام لرسم الصور والأشكال. | | | | | | | |
| استخدم مشغلات الأقراص المدمجة (CD). | | | | | | | |
| استخدم السماعات. | | | | | | | |
| استخدم متصفحات الانترنت مثل (Google Earth) لتحديد أماكن جغرافية حول العالم. | | | | | | | |
| انجز بعض الوظائف من خلال الانترنت في قاعة الدراسة. | | | | | | | |
| استخدام الحاسوب للقيام بواجبات تتطلب ذلك. | | | | | | | |
| استخدم الانترنت من اجل الحصول على البرمجيات التعليمية. | | | | | | | |
| استخدم الانترنت للحصول على قطع فيديو تعليمية. | | | | | | | |
| استخدم الكامرة الرقمية لعمل صور تعليمية ضرورية. | | | | | | | |
| استخدم فيديو كاميرا لعمل واجبات معينة. | | | | | | | |
| استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصور | | | | | | | |
| استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصوت | | | | | | | |
| استخدم برمجيات تساعد في عمل الفيديو | | | | | | | |
| استخدم برمجيات تساعد في عمل خرائط مفاهيمية | | | | | | | |
| استخدم الايميل للتواصل مع أساتذتي | | | | | | | |
| استخدم الانترنت في المناقشات الحية مع زملائي | | | | | | | |
| استخدم الفيس بوك للتواصل الاجتماعي | | | | | | | |
| استخدم مواقع تعليمية متخصصة في المواد التي ادرسها | | | | | | | |
| استخدم منتديات المناقشة | | | | | | | |
| استخدم الانترنت في البحث عن عمل | | | | | | | |
| استخدم برمجيات جاهزة في تعلم لغات أجنبية | | | | | | | |

| المعيقات | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تكلفة الانترنت العالية | | | | | | | |
| وجود بعض المواقع غير الأخلاقية على شبكة الانترنت | | | | | | | |
| عدم وجود متخصص لإرشاد الطلبة على استخدام الانترنت | | | | | | | |
| عدم توفر التدريب المناسب لاستخدام الانترنت | | | | | | | |
| صعوبة استجابة الشبكة تؤدي إلى استنزاف الوقت | | | | | | | |
| عدم توافر اشتراك الانترنت المنزلي | | | | | | | |
| انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة | | | | | | | |
| عدم توفر المواد التعليمية ذات علاقة بتخصصي على الانترنت | | | | | | | |
| قلة الفوائد التعليمية المتوقعة من استخدام الانترنت | | | | | | | |
| خبرات الطلبة السابقة سيئة في استخدام المواد التكنولوجية | | | | | | | |
| عدم توفر الوقت اللازم لدى الطالب لاستخدام التكنولوجيا | | | | | | | |
| قلة تعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة من اجل تكنولوجيا المعلومات | | | | | | | |
| كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية | | | | | | | |
| قلة توافر الأجهزة والأدوات التكنولوجية | | | | | | | |
| الصيانة غير متوفرة باستمرار للأجهزة التكنولوجية | | | | | | | |
| عدم وجود متخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم المساعدة للطلبة عند الحاجة . | | | | | | | |
| تعذر نقل الأجهزة والأدوات التكنولوجية إلى قاعة الدرس بسبب طبيعة البناء الجامعي | | | | | | | |
| عدم توفر التجهيزات اللازمة تكنولوجيا والكافية لتلبية حاجات جميع الأساتذة | | | | | | | |
| قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| قلة توفر المخصصات المالية لشراء المواد والأدوات التكنولوجية المناسبة | | | | | | | |
| استخدام التكنولوجيا يحتاج إلى كثير من الوقت في مرحلة الإعداد | | | | | | | |
| العبء الدراسي الكبير عند الطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم | | | | | | | |
| عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة. | | | | | | | |
| اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد | | | | | | | |
| يتوافر لدى الجامعة المقومات الفنية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات | | | | | | | |
| عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة في الجامعة كافية لتوفير المعلومات المناسبة لتدعيم العملية التعليمية | | | | | | | |
| نظام المعلومات المستخدم يساهم في توفير المعلومات الحديثة | | | | | | | |

| الاتجاهات | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| . | أرغب بتلقي المزيد من التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |
| | تدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطلبة إلى طرق جديدة في التعلم والتفكير | | | | | | | |
| | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزود بمعلومات قيمة | | | | | | | |
| | الانترنت يزيد من دافعيتي للتعلم | | | | | | | |
| | ارغب في الحصول على اشتراك منزلي في الانترنت | | | | | | | |
| | أشجع زملائي على استخدام الانترنت | | | | | | | |
| | أرى إن استخدام الانترنت تزيد من قوة الطالب على المحادثة والحوار | | | | | | | |
| | من المناسب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم | | | | | | | |
| | تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توظيف العديد من أساليب التعليم | | | | | | | |
| | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تحسن (تطور) التعليم | | | | | | | |
| | اشعر بالارتياح عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |
| | ارغب باستبدال الكتاب المقرر بتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |
| | اشعر إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ليس أولوية كبرى بالنسبة لي | | | | | | | |
| .١٤ | اشعر بان العمل على ممارسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة | | | | | | | |
| .١٥ | ارغب في الحصول على مقررات معينة عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |
| .١٦ | تزيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحواجز بين الثقافات المختلفة | | | | | | | |
| تستهلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوقت بشكل كبير | | | | | | | |
| استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية مكلفة ماديا | | | | | | | |
| يتطلب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس مزيدا من التخطيط والإعداد | | | | | | | |
| أرى إن استعمال الانترنت مضيعة للوقت والجهد | | | | | | | |
| استخدام الانترنت بكثرة لا يشعرني بالإرهاق | | | | | | | |
| تلبي البرمجيات المستخدمة كافة حاجات النشاطات التي تقوم بها في الجامعة | | | | | | | |
| يؤدي استخدام التكنولوجيا لتقليل الوقت اللازم لإنجاز الأعمال التعليمية | | | | | | | |
| يتم الحصول على المعلومات من النظام في الوقت المناسب الوقتية | | | | | | | |
| يوفر الحاسوب سهولة في استرجاع المعلومات بالوقت المناسب | | | | | | | |

## الملحق (٢)

## الاستبانة بصورتها النهائية



استبانة دراسة بعنوان

" استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوه والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم "

أخي الطالب / أختي الطالبة ....

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها " استخدام طلبة جامعة تكريت لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهم نحوها والمعيقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظرهم " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / تكنولوجيا التعليم من الجامعة الأردنية.

ولغايات تحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (٧٤) فقرة وموزعة على ثلاثة أجزاء وهي : استخدامك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اتجاهاتك نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعيقات التي تحول دون استخدامك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

علما بان التقدير المعطى للفقرة سيكون كما هو موضح في الجدولين التاليين:

| التقدير للفقرة | دائماً | غالباً | أحيانا | نادراً |
|---|---|---|---|---|
| | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

| التقدير للفقرة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

لذا أرجو منكم التكرم والمساعدة في الإجابة بكل دقة وموضوعية على فقرات الاستبانة المرفقة وذلك بوضع إشارة ( √ ) في المربع المقابل لإجابتك المختارة.

علما بأن المعلومات التي ستقدمونها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا خالص شكري وتقديري على حسن تعاونكم.

الباحثة

القسم الأول:

معلومات عامة:

الجنس:

ذكر _____ أنثى ______

الكلية ________ التخصص ________

المستوى الدراسي

سنة أولى ______

سنة ثانية ______

سنة ثالثة ______

سنة رابعة _____

هل تمتلك جهاز حاسوب شخصي؟ نعم _____ لا ______

هل لديك اشتراك شخصي في الانترنت؟ نعم _____ لا ______

# فقرات الاستبانة

## القسم الثاني:

**ويتعلق بدرجة استخدامك لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستك ويتكون من (٢٩) فقرة.**

| الرقم | الفقرات | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً |
|---|---|---|---|---|---|
| .١ | استخدم data show في عرض بعض أعمالي | | | | |
| .٢ | استخدم الانترنت لأغراض البحث بموضوعات في بدراستي. | | | | |
| .٣ | استخدم الحاسوب لأداء بعض الامتحانات. | | | | |
| .٤ | استخدم برمجية الجداول الالكترونية excel. | | | | |
| .٥ | استخدم برمجية العروض التقديمية power point . | | | | |
| .٦ | استخدم برمجية معالج النصوص word. | | | | |
| .٧ | استخدم برمجية قواعد البيانات. | | | | |
| .٨ | استخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة في دراستي. | | | | |
| .٩ | استخدم برمجيات المحاكاة | | | | |
| .١٠ | استخدم الطابعة. | | | | |
| .١١ | استخدم الماسح الضوئي. | | | | |
| .١٢ | استخدم الكتب والمجلات الالكترونية | | | | |
| .١٣ | استخدم الايميل | | | | |
| .١٤ | استخدم مشغلات الأقراص المدمجة (CD). | | | | |
| .١٥ | استخدم السماعات. | | | | |
| .١٦ | أنجز بعض الواجبات الدراسية باستخدام الانترنت. | | | | |
| .١٧ | استخدم الانترنت من اجل الحصول على البرمجيات التعليمية. | | | | |
| .١٨ | استخدم الانترنت للحصول على مقاطع فيديو تعليمية. | | | | |
| .١٩ | استخدم الكاميرا الرقمية لعمل واجبات معينة | | | | |
| .٢٠ | استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصور | | | | |
| .٢١ | استخدم برمجيات تساعد في معالجة الصوت | | | | |
| .٢٢ | استخدم برمجيات تساعد في عمل الفيديو | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣. | استخدم برمجيات تساعد في عمل خرائط مفاهيمية | | | | |
| ٢٤. | استخدم الانترنت في المناقشات الحية مع زملائي ذات الصلة بدراستي | | | | |
| ٢٥. | استخدم الفيس بوك للتواصل الاجتماعي مع طلبة آخرين | | | | |
| ٢٦. | استخدم مواقع تعليمية متخصصة في المواد التي ادرسها | | | | |
| ٢٧. | استخدم منتديات المناقشة لأغراض تعليمية وثقافية | | | | |
| ٢٨. | استخدم الانترنت في البحث عن عمل | | | | |
| ٢٩. | استخدم برمجيات جاهزة في تعلم لغات أجنبية | | | | |

**القسم الثالث:**

**معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتكون من (٢٠) فقرة.**

| الرقم | الفقرات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١. | تكلفة الانترنت العالية | | | | | |
| ٢. | وجود بعض المواقع غير الأخلاقية على شبكة الانترنت | | | | | |
| ٣. | عدم توفر التدريب المناسب لاستخدام الانترنت | | | | | |
| ٤. | صعوبة استجابة الشبكة تؤدي إلى استنزاف الوقت | | | | | |
| ٥. | عدم توافر اشتراك الانترنت المنزلي | | | | | |
| ٦. | انقطاع الاتصال أثناء البحث في الشبكة | | | | | |
| ٧. | عدم توفر الوقت اللازم لدى الطالب لاستخدام التكنولوجيا | | | | | |
| ٨. | قلة تعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع الطلبة في تراسل المعلومات | | | | | |
| ٩. | كثرة عدد الطلبة في القاعة الدراسية | | | | | |
| ١٠. | قلة توافر الأجهزة والأدوات التكنولوجية | | | | | |
| ١١. | الصيانة غير متوفرة باستمرار للأجهزة التكنولوجية | | | | | |
| ١٢. | عدم وجود متخصص لتقديم المساعدة للطلبة عند الحاجة . | | | | | |
| ١٣. | تعذر نقل الأجهزة والأدوات التكنولوجية إلى قاعة الدرس بسبب طبيعة البناء الجامعي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| .١٤ | عدم توفر التجهيزات اللازمة والكافية لتلبية حاجات الأساتذة | | | | | |
| .١٥ | قلة وجود القاعات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا | | | | | |
| .١٦ | قلة توفر المخصصات المالية لشراء المواد والأدوات التكنولوجية المناسبة | | | | | |
| .١٧ | العبء الدراسي للطلاب يقلل من اهتمامهم باستخدام التكنولوجيا في التعليم | | | | | |
| .١٨ | عدم وجود برمجيات تعليمية ذات نوعية جيدة. | | | | | |
| .١٩ | اختلاف مواصفات الأجهزة في المختبر الواحد من حيث أنظمة التشغيل | | | | | |
| .٢٠ | عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة في الجامعة غير مناسبة لإعداد الطلبة | | | | | |

**القسم الرابع:**

**يتعلق باتجاهاتك نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراستك، ويتكون من (٢٥) فقرة.**

| الرقم | الفقرات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أرغب بتلقي المزيد من التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | |
| .٢ | تدفع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الطلبة إلى طرق جديدة في التعلم والتفكير | | | | | |
| .٣ | اشعر بان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزود بمعلومات قيمة | | | | | |
| .٤ | الانترنت يزيد من دافعيتي للتعلم | | | | | |
| .٥ | ارغب في الحصول على اشتراك منزلي في الانترنت | | | | | |
| .٦ | أشجع زملائي على استخدام الانترنت | | | | | |
| .٧ | أرى إن استخدام الانترنت تزيد من قوة الطالب على المحادثة والحوار | | | | | |
| .٨ | أفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم | | | | | |
| .٩ | تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توظيف العديد من | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | أساليب التعليم | | | | | |
| .١٠ | تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لن تحسن عملية التعليم | | | | | |
| .١١ | اشعر بالارتياح عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف التعليمية | | | | | |
| .١٢ | ارغب باستبدال الكتاب المقرر بتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | |
| .١٣ | اشعر إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ليس أولوية كبرى بالنسبة لي | | | | | |
| .١٤ | اشعر بان العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية سهلة | | | | | |
| .١٥ | ارغب في الحصول على مقررات معينة عن بعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات | | | | | |
| .١٦ | أجد إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تزيل الحواجز بين الثقافات المختلفة | | | | | |
| .١٧ | اشعر بان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستهلك الوقت بشكل كبير | | | | | |
| .١٨ | استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عملية مكلفة ماديا | | | | | |
| .١٩ | لا ارغب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كونها تحتاج إلى مزيد من التخطيط والإعداد | | | | | |
| .٢٠ | أرى إن استعمال الانترنت مضيعة للوقت والجهد | | | | | |
| .٢١ | اشعر بان استخدام الانترنت بكثرة يزيد من الإرهاق | | | | | |
| .٢٢ | لا تلبي البرمجيات المستخدمة حاجاتي للقيام بالنشاطات التعليمية المختلفة | | | | | |
| .٢٣ | يؤدي استخدام التكنولوجيا لتقليل الوقت اللازم لإنجاز الأعمال التعليمية | | | | | |
| .٢٤ | اشعر بان الحصول على المعلومات من النظام لا يتم في الوقت المناسب الوقتية | | | | | |
| .٢٥ | ارغب في استخدام الحاسوب لسهولة استرجاع المعلومات بالوقت المناسب | | | | | |

# USING INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY BY TIKRIT UNIVERSITY STUDENTS AND THEIR ATTITUDES TOWARDS TECHNOLOGY AND THE OBSTACLES FACING THEM IN USING IT AS PERCEIVED BY THEM

**By**
**Marwa Farouq Khaleel AL-jubouri**

**Supervisor**
**Dr. AbdelMuhdi AL-jarrah**

## ABSTRACT

This study examined the use of IT and the attitudes of Tekrit University, as well as the obstacles that hinder such use from their perspectives, through answering the following questions:

1- What is the degree of using IT by the students of Tekrit University in their learning?
2- What are the attitudes of Tekrit University students towards IT and Communication?
3- What are the obstacles that hinder the students of Tekrit University from using IT and Communication?

The sample consisted of all students of Tekrit University in Salaheddin governorate/ Iraq during the academic year 2011-2012 (N = 15,000 male and female students) distributed on 17 faculties. The sample was chosen by the stratified random method (5%) from each faculty ( 969 students).

To achieve the purposes of the study, the researcher constructed questionnaire consisting of 74 items which were distributed on three themes (use, obstacles, attitudes). The researcher also insured validity and reliability.

The results of the study showed that using IT and Communication, from the perspectives of the students were medium. In addition, the results showed high attitudes with the sample as

well as the existence of obstacles with medium degrees, that hinder their use of IT and Communication (from their perspectives).

Based on these results, the researcher recommends to prepare appropriate infrastructure in the university as well the provision of IT and Communication including devices, equipment, software and internet.

**Keywords:** IT and Communication, the degree of use/ access, attitudes, obstacles.